كَايِدِن
فكرة وأشراف : أيلول عجره

إِلَى الْعَزِيزِ كَايِدِنْ الَّذي جَعلَنا نَتَقيّأ

كُلَّ ما بِداخِلِنا على ورق

الْمُقَدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُلّ فَتَاة مِنْ بَيْنِنَا تمتلك " كايدن " الْخَاصّ بِهَا

شَابٌّ شُجَاع يَسْتَمِرُّ فِي كَيِّ قَلْبُهَا ومداعبة رُوحِهَا مَتَى يَشَاء

عَزِيزِي الْقَارِئ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُنَاسِبُ أَصْحَاب

الْقُلُوب الْبَارِدَة وَالَّذِين يحتسون القَهْوَة الْبَارِدَة

دَع دلوتك عَلَى النَّارِ وَأَبدأ الْقِرَاءَة .

| إعْدَاد أَيْلُول أَحْمَد عدره |

| بِقَلَم عِدَّة كِتَاب |

الفهرس

- أيلول أحمد عدره
- فداء أحمد عيروط
- أيمان أحمد الضاهر
- دلع هيثم سلطية
- بتول رمضان الحاتم
- مرح محمد نمر
- نهى عبد الحليم رمضون
- أمل محسن المحسن
- دانية محمد خالد
- لجين غسان مارد
- ياسمين رأفت العبدالله
- راما حسام المصري
- الاء فادي حسون

- زينة هيثم ابو الرز
- نور محمود سليمان
- بيان محمد محمدات
- رشا فايز مخيبر
- جويل سليمان محمد
- أية أحمد نابلسي
- خديجة ياسر درنبد
- سارة قربيش
- آية ملآ محمد
- سدرة هاني

عزيزي كايدن ...

يا صاحب الكفّ الكبير، كفٌّ ضخم، أضخم من مخاوفي وأكثر

أتساعاً من البلدان التي تفصلنا

كيف حال يديك التي لطالما تمنيت أن أتكور بجسدي الأنثوي الصغير داخلها؟!

صغيري كايدن يا صاحب سنين الحب

ترددت كثيراً قبل أن أكتب هذا اَلنَّصّ، لَكِنَّ ماذا أفعل أمام اَلْأَفْكَار التي تأكل رأسي، أنني كثيرة اَلتَّفْكِير بكَ وكثيرة السؤالِ عنك وضعيفةٌ أمامَ قلّبي وأعلم أن هذا الأمر أزعجك لكنني تورطتُ بك، كمْ ينفيني ويضمني ذلك، أنا أفقد ذاتي بك ، ويؤلمني غيابكَ لو تدري

يا كايدن بحقّ كلّ الأغاني التي كنتَ سَتغنّيها لي، وكلّ اَلضِّحْكَات معاً، والماضي الذي يشبهُ مستقبلاً لن يَجمعنا، بحقّ نقاءَ قلبَكَ وقَلبي وطهارةَ الحبّ الذي بيننا أسألكَ بحقّ بُكائي، الذي لن تراهُ وضمّتكَ التي يمكنُ أن تنعمَ بها خرى وصَدركَ الذي ستَتركهُ لها كفراشٍ، بحقّ كلّ المرّاتِ التي لم أُخبركَ بِها أنّني أحبكَ رغمَ أنّني أردتُ بحق العام الذي جمعنا، ما دَخلي وإيّاكَ بكلّ هذهِ الحروب؟ وكلّ التشتّت الدّيني والمَذهبي هذا! لِمَ وُضعنا على طرفي رصاصةٍ، سنُلقى في نفسِ الاتّجاه لا محالة حينَ يُفْلِتنَا الزّناد، لكنّنا أبداً لن نَلتقي

كيف يمكننا أن ننسى؟

كيف يمكن ل الله أن يسخط روحي وروحك هكذا؟

كيف سأتقبل تشيعك بدموع يا "أنا" قل لي كيف؟

|| أيلول أحمد عدره ||

عزيزي كَايدِن ...

أَتَذْكُرُ ذَلِكَ اَلصَّبَاح بِدَايَةَ حُبِّنَا؟ قَدْ كُنْتُ أَشْعُرُ أَنِّي بَدَأْتُ الحُبَّ، رَغْم عَدَمِ اعْتِرَافِي بِهِ لِنَفْسِي

كَانَ هَذَا الحُبُّ بِدَايَةَ عَهْدٍ وَمِيثَاق جَعَلَ كُلَّ مِنَّا مُلْكَ صَاحِبِهِ، وَفَرَضَ عَلَى كُلٍّ مِنَّا لِلْآخَرِ اَلْوَاجِبَات وَ مَنَحَهُ الحُقُوقَ...

كَانَ شَهْرُ دِيسِمْبِر قَدْ حَلّ، وَبَدَأَ الجَوُّ يَمِيلُ إِلَى البُرُودَةِ، وَأَضْحَى اَلسَّيْر فِي اَلشَّمْس مُسْتَحَبًّا.

فَكُنَّا نَبْدَأُ سِيَرنَا فِي دَائِرَة تَبْدَأُ مِنْ البَيْتِ إِلَى شَارِع الأَسِيرِ، وَ مِنْهُ إِلَى الجَامِعِ، إِلَى اَلطَّرِيق اَلْمُوَازِي لِ اَلسُّكْنَة العَسْكَرِيَّةِ وَالَّذِي سِرْنَا فِيهِ أَوَّلَ خُطُوَات غَرَامنَا... حَتَّى نَبْلُغَ مَقْعَدنَا الخَشَبِي اَلْمُعْتَاد، فَنَجْلِسُ عَلَى حَافَّتِهِ، قَرِيرِي الأَعْيُنِ، نَاعِمِي الأَنْفُسِ، وَنَرْسُمُ خُطُوط المُسْتَقْبَلِ وَ نُشَيِّدُ قُصُوره...

أَيُّ سِحْرٍ كَانَ بِالطَّرِيقِ اَلْخَالِي وَ اَلْمَقْعَد اَلْخَشَبِيّ؟

لَيْسَ بِهِ مَا يُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْره مِنْ اَلطُّرُق، تَقُوم اَلْأَشْجَار عَلَى حَافَّتَيْهِ، لَيْسَ بِهِ سِحْرٌ أَوْ مُعْجِزَةٌ كُبْرَى...

فَمَا زِلْتُ أَذْكُرُ اَلطَّرِيق وَ اَلشَّارِع وَ اَلْمَقْعَد كَأَنَّهَا أَشْيَاء غَيْرُ كَائِنَة فِي أَرْضنَا هَذِهِ... وَ كَأَنَّ بِالطَّرِيقِ طَرِيق اَلْفِرْدَوْس، وَ اَلْمَقْعَد الخَشَبِيُّ بَابَهُ.

|| إيمَان أَحْمَدْ اَلضَّاهِرْ ||

عزيزي كايدن ...

نحنُ في الخامس عشر من شهر أغسطس اَلْمُلْتَهِب...!

أكتبُ لكَ بِحروف تكاد تُحرق بعضُها من شدةِ لهيبها..

أحملُ إليكَ أطناناً مُحملة من الأخبارِ الحزينة...

غادرني الجميع دون مبررٍ وأيّ سبب

تماماً مثلما فعلت أنتَ، علمتَ الجميع أن يكرهونني ويقفون ضدّي وأنتَ تقف خارج السُّور تنظرُ بكلّ سرورٍ إلى هزيمتي الّتي بلغَ عددها حسب ما

أعتقد المائة بعد المليون...

كمْ من خسارةٍ من بعدكَ...؟َ

كلُّهم رحلوا منّي وَلَكِنَّ أنت بقيت مُتشبثاً بعقلي قبل قلبي وروحي ومَوْجُود في أجزاء ذاكرتي الصغيرة... وموجود في أحلامي

عزيزي " كايدن "

جلستُ أبكي اليوم لأنه للمرة المليون كُسر قلبي بطريقة يصعبٌ عليّ أن أشرحها شعور الفقد لا يفارق روحي مقدرا عليّ أن أفقد جميع أحبائي في الأرض

جثوتُ على ركبتي أدعو الله أن يخلصني من هذا الكم الهائل من الألم الذي يتغلغل داخلي

وأتمنى أن تكون بخير أكثر مني وأن تُجيب على إحدى رسائلي لأعلمَ فقط أنكَ تقرأ ويهمك ما أكتبه بخصوصكَ

|| نهى عبد الحليم رمضون ||

عَزيزي كَايدِن...

لَم أَكُن أعتَقِدُ يومَاً أنّني سَأَجْلِسُ لِأكتُبَ لَك رَسائِلِي الأخِيرَة

رَسائِلُ وَداعِنا

أتَمعَنُ بِتِلكَ الوَرقَة الفَارِغَة الّتي أمامِي

لَمْ يَرضَ قَلبِي بِملأِهَا

كَانَا متماثلين

كِلاهُما فِي صَفوةِ الفَراغِ مُتَمَاثِلَانِ

وَبعدَ دَقائِقَ لَم يَتغيّر شَيء

سِوى الوَرقَة الّتي أصبَحَت بِدموعِ حُزنِي فَائِضَة "

لَا أعلَم بِماذَا أفكّر

مَا رأيُك؟

فَراغُ قَلبِي

أم عَقلِي

أَم وَرقتِي الّتي سَئِمَت مِن خُلُوّهَا أَمامِي '

مَهلاً

أَوْحَتْ الدّموع ذَاكِرتِي وَ أعادَت مَشاعِرَ الحُبّ ثَانِيةً

عُدتُ أسألُكَ عَن رَأيكَ

أعتَذِرُ لَك

أعَادَت الأيّامُ لَحظاتِها

كَانَ عَلِيّ أَن أُخبِرهَا أَن شَخصَنا رَحَل"

|| آلاء فادي حَسّون ||

عَزِيزِي كَايدِن ...

اَلْيَوْم كانَ موعِدي عِندَ طَبيبُ اَلْأَسْنَان، ذهبتُ وَحديّ

عِندما نَكونُ وَحْدنَا اَلتَّفَاصِيل تَبدو واضحة لأكثر من اللازم ..

البائِعُ اَلغاضِب

المُشتري المُتذَمر

الصّيدلانيّ اَلنَّشِيط

العائِلة اَلسَّعِيدَة...

كانَ يُمكِن أن نُصبحَ عائِلة

لكن... هل تَتذكّر لَحْظَة تَرككَ إياي؟

لنّ أنسَاها...

تِلكَ اَللَّحْظَة ألتّي قُمتَ بِها بإطفَائيّ مِنَ اَلدَّاخِل

لنّ أنسَاها...

لحَظاتِ اَلَّتِي هُنتُ عَليكَ وَهَانَتْ دُمُوعِي

لنّ أنساها...

لَحْظَة مُغادَرتِكَ دونَ أن تَلتَفِتَ خَلفكَ

بَعدها... كومتُ قَلْبِي مِثلَ خرقةٍ مَبلولة- مَبلولةٌ بِدمُوعٍ لم أَذْرِفهَا

لم تَعُد تَسْتَحِقّ حتّى وَردةٍ ذابِلة على رفّ قَديم.

|| آية ملآ محمد ||

عزيزي كايدن ...

لا أدري كيفَ لي أن أبدأ برسالتي لك لهذا اليوم، في البداية يلزمني القليلُ من الوقت؛ كي أُرتّب الفوضى العارمة التي خلّفها فِراقنا، فمن يهتم؟

اعلم يا عزيزي، أنه ما من أحدٍ يكترث لجروحِ روحي، أَتَصَدَّق؟ حتى تلك الذكريات التي جاهدنا معاً على جمعها، حتى تكون ذكرى جميلة نعود إليها عندما نكون بجانب بعضنا، ونتذكرها ونبتسم، امتطت حصان الألم صاحبةً خلفها عربة من الملح، ماشيةً على جراحي تُلقي علها الملح غير مبالية لجرحي الذي لم يلتئم بعد.

هل لي أن أُحدثك عن حال قلبي؟

كيف أصبح؟

هل وصلت إليكَ رائحة الحريق المنبعثة منه؟

أم أنك أيضاً كما الباقي قد سددت أنفك مُدَّعِيًا أنها ناتجة عن حفلة الشواء التي يقيمها بعض المتنزهين؟

لا عليك...

حتى أنت يا عزيزي، سخرت من ذاك الوجع الذي يعج به قلبي،

وألقيت اللوم كل اللوم عليّ وعلى تصرفاتي.

الآن أنا وحيدة في مجلسي، أجلس على شرفتي وأنظر إلى القمر الذي لطالما تحدثنا معاً وكان هو نصب أعيننا، بقدر جماله، بقدر ما يؤلمني قلبي.

وددت أن أبدأ رسائلي لك بهذه الرسالة

عسى أن يصل إليك شعور عجزي في إكمال أيامي، وكأن شيئاً لم يكن.

وفي النهاية... أشتاقك يا قمري.

|| دلع هيثم سلطية ||

عزيزي كايدن ...

يبدو أن أحدنا أهدر عهده سريعاً؛ وأقصدُ بأحدنا- أنت-

لا أعلمُ من منّا الخاسِر الأكبر في الحكاية ولستُ توّاقة لمعرفةُ ذلك لكنَّك خسرتَ الفتاة الّتي كانت تفتحُ لكَ ذراعيها حتّى حينما كنتَ تقابلها بالجحود والقسوة؛ خسرتَ المنزلُ الَّذي كُنتَ تعيش فيه كَ دكة احتياط لتضمن مكانٍ تلجأ إليه حينما يرفضك جميع الأمكنة...

بينما أنا قد أحببتك حُبًّا جَمًّا ولم أستطع إدراك حقيقتك؛ واَ أسفي على الحُب ما أعماه!

عَايَشَتْنِي الحيرة ولم تعرفُ مدى مرارتها...

أحببتك دونما أُجهِّز نفسي لصفعةَ خِذْلَان جديدة...أحببتك باندفاعٍ وشغف لا أخفي عنك هذا الأمر

ولكنّي كنتُ عمياء تجاه أغطائك وأشحتُ بنظرَي عن كُل العيوب الّتي كانت تُغلّف كيانك الهشّ بينما لم أنساك ولم أستطع تجاوز أثرك الراسخ في أيامي...

حللتُ جميع العقد في حياتي

إلَّا أنت!

لم أجرئ على التخلّص منك حتى حينما كُنتَ مَحْض أذى...

لقد عِشتَ حُبّي كأمرٍ تُسلّي نفسك به؛ كَلعبةٍ تارةً تهتمّ بها فتخنقها وتارةً تَسْأَم منها فترميها بعيداً عنك أمّا أنا فأخذتك على محمل الحُب بكامل تفاصيلك أحببتك حُباً صادقاً لم يمسّه الريبة؛ حباً لم أمنحه يوماً لأحدٍ سواك...

عادةً يا عزيزي تكون الخسائرُ شيئاً ثميناً؛ ولكنّك لا تستحقّ أن تُصنّف كخسارة؛ هذا كثيرٌ عليك...

أنتَ لم تكُن سوى رجلاً ناكراً ومتعجرفُ الطّباع لا تعرفُ الحُب ولا تُجيد سوى الكلام المسنون على صخرة قاسية جداً...

ورُغم ما أنتَ عليه من سوء؛ شكراً لأنّك علّمتني كيفَ أتخلّى عن كل الأشياء الّتي لا تستحقّني وتُشعرني بأنّي عورة... شكراً ليديك الّتي أفلتتني في منتصف الطريق لأفهم أن بمرور الوقت سأغدو وحيدةً وسأُنسَى...

شكراً لكتفك الذي اختفى فجأةً لاعتاد الاستناد على الحائط ثُم على نفسي فقط...

شكراً لأنّي من خلالك صرت حذرةً من الطعنات القريبة التي ستأتيني مباغتة شكراً لأنك جعلتني أضع كل شيء تحت سقف الشك متأهبة لخذلانٍ تالي ...

حررتُ نفسي منك... من أصفاد مزاجك الحاد...من ملامحك التي لا تشبهني البِتة...

من كلامك الجارح وأفعالك الهوجاء...

حررتُ نفسي لأبتعد عن طريقكلأنّي لا أستحق هذا العذاب لا أستحقه أبداً...

|| فداء أحمد عيروط ||

عزيزي كايدن ...

عهداً عليّ ل اقتلع دماغي من مكانه وارميه لقطط الشوارع إن استسلم لك وفتح أبوابه لاستقبالك والترحيب بك بعد اليوم...

هذا ما قطعته وعداً على نفسي ساعة فراقنا...

تتالت الساعات، والأيام... يوم بعد يوم والتفكير بك لم يتوقف بل أصبح أكثر من المعتاد، والوعد كأنه لم يكن أصبحت اغفى واستيقظ على صورة وجهك المطبوعة في تلافيف عقلي... حتى أن أحلامي لم تخلو من طيفك اللعين الذي أُحبه.

وليس هذا فقط بل أصبحت أخشى أن أُخْطِئ في الكلام وأتفوه ب اسمك أو أن أذكره في منامي ف أسف على حالي من أعين الناس في وقتها

يُرهبني التفكير بهذا الموقف كثيراً، أُريد التحرر من تكبيلك لعقلي وانتزاعك منه ب شتى الطرق...

لا أعلم كيف ف عقلي أسير بين قضبان حُبك.

أتعلم؟

اليوم، وبعد محاولات عدة لنسيانك... أصبحت أنعت عقلي بالخائن بعد مرور ساعات طويلة دون التفكير بك.

بل وأرغمه على إخراج صورتك المحفورة في باطنه لأن مجرد ذكراك تزهر الدنيا في عيني ويلف قلبي بوشاح الأمان...

ف لا أعلم من الخائن بيننا الآن أنا أم عقلي...

أنا التي خانت وعدها واستسلمت لقلبها المتيم ووفت لحُبها أم أن عقلي هو الخائن لجعلك تتلاشى بعد كل هذا الحب ليظهرني بصورة الوفاء أمامك

في الحالتين أنا الضحيةُ الوحيدة هنا "ضحية وعداً زائفاً قطعته على نفسي وضحية هَوَى خالداً مُخَلداً في نفسي".

// بيان محمد محمدات //

عزيزي كايدن ...

في جَعْبَة قلبي ملايين الكلمات والأخبار والأغنيات
هل في العمر متّسعٌ لكي أوصلها إليك ؟
لا أستطيع أن أنفكّ عن التساؤلات...
هل أنتَ لي!
كونك لي سيعزّيني... سيضعُ على جرحي مسكّناً أهدأ بهِ...
لكن بالمسكّن أنام بضع ليال، كيفَ أنام العمر بعيداً عنك يا عمري!
ماذا سيعزّيني عن كل ما فاتَ منّا.
أنتَ وأنا... نحنُ
طفلتنا التي لم تولد
أحلامنا ب مشاركةِ شرفةٍ ليليّلة يوماً ما
مع كوبينِ من الشاي بالنعناعِ وصوتُ أم كلثومَ يصدحُ بقربنا
أخبركَ مع كل مقطعٍ من الأغنية كيف كنتُ أحبك أيامَ البعد
كيف كنتُ أذكركَ، كيف كنت أخبّر الليل عنّي وَعَنْك
أشهدتُ ملايين النّجمات على حبّ خريفيّ أضناهُ البعد!
هل سَتَتَحَقَّقُ أحلامي!
أم سأتساقطُ أنا، وأنتَ، ونجمَتنا، وحلمنا
كورقة خريفية كانت ضرباً من خيال
لكائنين بائسين يرجوان الحبّ في هذه البقعة الأرضيّة التي تضمّ كل شيءٍ إلا الحب .

|| مرح محمد نمر ||

عزيزي كايدن ...

كان يوماً شاقّاً، لكنَّه و أخيراً انتهى.

اتسائل عن لون الاشياء من حولي هل اصبحت باهتة ام عيناي التي تخلت عن الالوان ؟

السؤال الذي كان يطرحُ نفسهُ طولَ النهار، جميعُ المارّةِ يبتسمونَ رغم الألم،لكنني

تمكنتُ من قراءةِ الهمومِ المُتخفّيةِ خلفَ القناعِ الذي يضعونهُ لإخفاءِ وجوهِهم المُنهكة

لا أدري ما خطبُ هذه البلاد! و كأنها حفلةٌ تنكُّرية.

ركبتُ في أحدِ باصاتِ النقلِ الداخلي بعد أن أنهيتُ جميعَ الواجباتِ المُترتبةِ عَلَي، وسطَ زحام الرُّكاب لفتَت نظري تلكَ الشّابةُ التي جلست على المقعدِ المقابلِ لي، كانت مُتبرجةً بأجملِ مستحضراتِ التجميل لكنّ هناك ما أشجنها حتى ذرفت عبراتٍ اختلطت بكُحلِ عينيها فظهرت لطخاتُ الكُحلِ حولَهما، لكنها تجاهلت أثار الحزنِ و معالِمَ الدموع على وجهها، و رسمت على وجهها ابتسامةً لامبالية.

و أغمّني مظهرُ تلكَ العجوزِ التي ابتسمت رغم ثقلِ الأكياسِ البلاستيكيةِ التي تحملُها، بينما تجاعيدُ وجهها تحكي لي الموائبَ التي مرّت على هذا الجسدِ الهزيل، و الأوجاعَ التي كبتتها هاتانِ العينانِ المُحاطتينِ بالغضونِ و الطيّات.

بينما تروي لك ملامحُ ذاك الشابِ الذي بدا مُستعجلاً كم يسعى جاهداً ليجتهدَ في دراستهِ فهي الفرصةُ الوحيدة رغمَ أنّ الأحلامَ ماتت و دُفنت تحت ثرى النسيان

و تلكَ الامرأةُ التي لم تعد تستحملُ القيامَ بدورِ الأبِ و الأمِّ معاً لكنها ما زالت تصحو كل يوم و تذهبُ للعمل، لتشتري قوتاً لأطفالها.

كل الذين ذكرتُهم و حتى أرضُ الوطن يفتقدونَ ذاتَ الشيء الذي أفتقده (الاطمئنان و الراحة)

لكنني الوحيدةُ هُنا التي تفتقدُ وجودكَ و تشتاقك لذا كُن بخير.

|| رَاما حُسام المَصري ||

عزيزي كايدن ...

في الحقيقة أود إخبارك بشأن مجموعة من الفواصل غير المألوفة
للبعض ولي على نحو خاص فهي لم تتقمص دورها الاعتيادي بأن
الكلام سيستمر بل إنها
عملت جاهدتا بنثر روحي أشلاء في كل مكان شهد رائحتنا سويا ولأكون
واقعية إنني امرأة فاشلة في التخطي دعني لا أعمم فشلت بتخطيك فشلت
بكل ما أوتيت من جبروت لا شيء هنا يسمح لي بالنسيان يفرض علي قيودا غريبة إياك
والمغادرة لا تنهي الأمر بسرعة وتحلي بالصبر عبارات كثيرة يرددها من يسكن
باطني لست على دراية مصدر ذلك عقلي أم قلبي الذي يرشق ذهني دماً محملاً
بالذكريات تحت أي نوع تندرج هذه المشاعر الازدواجية أي لعنة أطلقت عليك
وعلى قلبي البريء وكمْ من الوقت احتاج يا ترى لأتخلص من شعوذة عشقي
الأسود لك فَ والله فقدت قدرتي على الابتسامة بوجه النور بوجه أمي التي جلبت
لي أدوية العالم بأكمله تحت مسمى الإرهاق الحاد فلم أستطع البوح بأنك
وحدك دائي ودوائي ومع نهاية كل يوم أدعو الإله بأن يخفف عنك حدة الكارما

|| زينة هيثم ابو الرز ||

عزيزي كايدن ...

هذه الرواية حبرها أسود وغارقة في الحزن والخذلان القبيحً

أتعلم ما هو معنى هذا اللون؟

هذا اللون قد يبحر في كل جرحاً يزداد

وبكثرة الجروح يظهر هذا أللون في عينيك

لها كثير من المعاني ولكن غيري في هذه الرواية سوفَ تكتشف بنفسك أنت

عزيزي

أبحر لكَ في قلمً أسود أكتب لكَ وأخبركَ كم إنني متعبة من الفراق ،إنني أشتاق إليك كثيراً ، أود أن نلتقي ثانيةً وفي كل مرة أحدثكَ عن مشاعر قلبي لكَ ، أنت هُنا في أعماق صدري سكاناً بين روحي

و الروح الإنسان يفقدهُ الحنان وطمأنين..

أجل الحنان التي أحببتهُ بِك وجعلني أتعلق بين يديك والحنان

في كل يوم أتحدث إليك في خيالي لم أعلم إن هذا مرض أو ما شابه!

ولكن أعلم إن هذا الشوق

الشوق التي يكاد يقتلني كيف هان عليك بهذه البساطة!

لا عليك يا عزيزي سوفَ أكون بخير قريباً

|| لجين غسان مارد ||

عَزِيزي كَايْدِنْ ...

يَا صَاحِبُ اَلْجَبِينِ اَلْمُرْتَفِعِ اَلْعَرِيضِ اَلَّذِي مِنْ خِلَالِهِ أَطَلَّ عَلَى اَلنُّجُومِ قَلَّتْ لَكَ فِي رِسَالَتِي اَلسَّابِقَةِ "كَفَاكَ تَغْرِسُ مَخَالِبَ تَرَدُّدِكَ فِي اَلشُّعُورِ بَاتَ اَلشُّعُورُ لَا يُطِيقُ شَيْءً، تَقَدُّمًا نَحْوِيّ وَلَوْ بِخُطْوَةِ أَسِيرِ نَحْوكَ مَدُّ لِي كَفِّكَ أَكْثَرَ كَدَّتْ أَلْتَقِطُهَا وَلِنُنْهِيَ هَذَا اَلْغِيَابِ" أُرْفِقَ بِقَلْبِي قَلِيلاً اِعْتَقَدَتْ أَنَّ اَلنِّسْيَانَ سَهْلٌ لَكِنَّهُ لَطَالَمَا يَتَسَلَّلُ إِلَى وَسَطِ اَلْقَلْبِ لَيْلاً، يَتَجَوَّلَ بَيْنَ حَنَايَا اَلرُّوحِ، اِتَّخَذَ مِنْ شَرَايِينِي طَرَقَهُ، عَبْدُهَا بِقَطْعِ قَلْبِيِّ اَلَّذِي فَتَّتَ لِغِيَابِكَ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَفْصِلَ رُوحِيًّا عَنْكَ، أَنْتَ مِنْ أَكْمَلْتُهَا لِنَصْنَعَ اَلْحُبَّ كَأَنِّي اَلْمَاءُ وَأَنْتَ اَلتُّرَابُ وَصُنْعُنَا اَلطِّينُ اَلَّذِي هُوَ لُعْبَةُ حِرَفِيِّي اَلْفَخَّارِ تَعَالِ إِلَيَّ اِقْتَرَبَ مِنِّي بِخُطُوَاتٍ وَاضِحَةٍ خَفِيفَةٍ غَيْرِ ثَقِيلَةٍ كَخُطُوَاتِ مُجْرِمٍ يَجْتَرُّ إِلَى اَلسِّجْنِ فَتَحَتْ لَكَ زراعيا أُرْكُضْ نَحْوِي سَأُعَانِقُك عِنَاق اَلْمُشْتَاقِ مُنْذُ مِئَةِ عَامٍ سَأَهْطِلُ غَيْثًا عَلَيْكَ يُحْيِي مَا تَبَقَّى مِنْ اَلْحُبِّ دَاخِلِكَ عَلَّهِ يَتَجَدَّد وَيَتَأَصَّلُ بِكَ وَيَبْقَى عَزِيزِي يَا كَايْدِنْ ، إِنَّ حُبَّ اَلرُّوحِ لِلرُّوحِ أَقْوَى مِنْ جَمِيعِ اَلْخِلَافَاتِ وَالْمَذَاهِبِ إِنَّ حُبَّ اَلرُّوحِ لِلرُّوحِ هُوَ اَلْحَبْلُ اَلَّذِي يَرْبُطُ بَيْنَ قَلْبَيْنَا عَلَى اَلرَّغْمِ مِنْ اِتِّسَاعِ اَلْمُدُنِ وَالْبُعْدِ عَزِيزِي يَا كَايْدِنْ ، إِنَّ حُبَّكَ هُوَ أَمْرُ سُكَّرٍ تَذَوَّقَتْهُ عَلَى اَلْإِطْلَاقِ لَكِنِّي بِهِ اِسْتَلَذَّ

|| رشا فايز مخيبر ||

عَزيزي كايدِن ...

أريدكَ أن تعرف ما حلّ في هذه القويّة الّتي تحبّها ..

هاك قصّتي ، في أولىٰ مراحل الثّانويّة

كنتُ أحلم أن أدرس وأتفوّق وأخرج من قريتي الصّغيرة التي خيّم الجهل على أبنائها

أوّل فتاة تدرس في الجامعة وتختص؛ تفخر بها عائلتها المُثقّفة، لطالما حدّثت من

حولي عن ذا الحُلم ،ضحكوا واستهزؤوا

قائلين : -أجننت يا فتاة أين المدارس لتكمِلي **الجامعة أصلًا؟ ههه أحلام البُسطاء جميلة..**

أنت ستدخلين الجامعة وتدرسين؟

-والله يا غالية سمعت أن قسط الجامعة أصبح ثلاث مائة دولارًا أميركيًّا من سيدفعه

لكِ؟ للأسف أحلامُك مُستحيلة، برأيي احلمِي بشابّ ينتشلك من أحلام التّفاهة هذه

لطالما حاكتْ في صَدري هذي الكلمات الّتي أصبح كِلامًا يجرحني يا كايدِن ،

بعد أن يسدل الليل خيمته فيكلّل قلبي والعالم في الظلام ،

أفكّر في كلامهنّ ،يُؤلمني ويدمي قلبي ،لكن سرعان ما أقول لا عليكِ يا فتاة،

ستثبتين لهنّ العكس .

مرّت الأيام ...أجبرت على مُغادرة قريتي الصّغيرة أكملت دراسة الثّاني الثّانويّ خارجها، ومن ثمّ

الثالث الثانويّ ،نجحت إلى المرحلة الجامعيّة ، بدأت بالدراسة في فرع حبّه يُثملُ

فُؤادي، متفوّقةً على أقرانِي..أنا الآن يا كايدِن ألمعُ؛ الفتاة الجامعيّة الوحيدة في قريتي ، عائلتِي تفتخر بي .

هذي أنا حبيبتك.. قد زَرَعتُنِي عمدًا في كلّ مكانِ.

|| ياسمين رأفت العبدالله ||

عزيزي كايدن ...

هذا الصباح، قتلتُ الفراشات وكسرتُ كوب قهوتي المفضّل
أيضاً كسرتُ مرآتي لأنّها أطالت النظر إليّ قَصَصْت شعري بدلاً من أن أربطه
ف عزيزي الذي كانَ يسرّحه لي قد مات
علّقت صورتكَ على كلّ جدران منزلي وعلى قلبي
صبارتي التي زرعتها لي أمام مدخل بيتي وخَزتني بشوكها، ومن ثمّ ذبلتْ
وعيناي أكلها الحُزن وأصبحتْ خالية وباهتة طرقَ الاكتئاب بابي واستقبلتُه مِثل كلّ يوم
جلستُ أُحادثه عنكَ وكيفَ سلبكَ القدر من بين أحضاني
كيف كنتَ تجدِلُ لي شعري كل صباح كيف كنت تحضّر لنا سويّة الفطور بنكهة الحبّ
كيف كنت تضعُ لي طلاء الأظافر باللون الذي تُحبّه أنت، وكيف أنا الآن وحيدةٌ من بَعد عينيك
كيف أحضّرُ القهوة كلّ صباح لِشَخْصِنَا وأشربها لوحدي
كيف أُحادث الوسادة على أنّها أنت
كيف أنهارُ عشرات المرّات كلّ يوم وكيف حضّرت نفسي اليوم بالذات
وارتديتُ الفستان الأبيض الذي استقبلتني به في "منزلنا"
وعلّقت نفسي من عُنقي وَسَط الغرفة
وذهبتُ لمعانقةِ روحكَ

|| هيا حامد جبيلي ||

عزيزي كايدن ..

كيف حالكَ اليوم

أحببتُ اليومَ أن أشاركَ مشاعري تجاه شخصٍ أَحببته كثيرًا جدًا ...

كانَ شخصًا يفوقُ الوصف، كان ومازالَ بمثابة كلّ رفاقي وانتصارَ عمري؛

نورٌ هو...

تخيّل أنني كلما شعرتُ أنّ هناكَ فجوةٌ في صدري يخطرْ لي وجوده في مكانٍ ما منْ هذه البلادِ ف اطمئن، أتاني كادخارٍ عظيم من السعادةِ للأيام المرهقة، كلُّ شيء بجوارهِ يصبح آمنًا مطمئنًا حتى قلبي، يلفتُ قلبي بشكلٍ يصعب تفسيره، لستُ أدري معنى لكلِّ المشاعر التي تنتابني معه إلا أنَّه لا يسكنُ قلبي بل قلبي يَسكنه، في برقةِ عينيه شيءٌ لا يخون الفهمَ أبدًا...

عندما أمشي بقربه ونمر من جَنبِ الورد

أسمعُ الوردُ يقول: قد حَلَّ الرّبيعُ

ودقٌ هو...

يغزلَ الحب دثارًا لأيامِ قحطي ، دافئٌ هو العمرُ بقربه، ولربّما أصدقُ ما يقالُ في حقّه أنَّه عُمرٌ من الفرحِ.

أخيرًا هو أعظمُ من أن يُحصر بكلماتٍ وأجلّ من أن تصفهُ أبجدية، أتمسكُ به جيدًا لأن شخصًا مثله أوشك على الانقراض

|| خديجة ياسر دربند ||

عَزِيزِي كَايْدِن ...

فِي ذَاكَ اَلْيَوْمِ ضَحِكَتْ كَثِيرًا كَأَنَّهُ يَوْمَاً مِنْ اَلْأَعْيَادِ رُبَّمَا كَانَ اَلْأَوَّلَ مِنْ شَهْرِ اَلْكَذِبِ نِيسَانُ. أَدْهَشَنِي كُلُّ شَيْءٍ تَظَاهَرَتْ اَلْقُوَّةُ لَكِنَّ داخليا كَانَ شديدا اَلنَّزْفِ رُبَّمَا شَيْءٌ قُتِلَ بِدَاخِلِي. لَقَدْ وَجَدَتْ صُورَةً لَكَ فِي دِمَائِي وَبَعْضِ اَلْكَلِمَاتِ اَلْجَارِحَةِ مِنْكَ عَالِقَةً فِي رُوحِي. لَمْ يَعُدْ يَهُمُّنِي أَيُّ شَيْءٍ. لَقَدْ بَتَّ أرسم اَلسَّعَادَةِ وَلَوْ بِمَا تَبَقَّى مِنْ دِمَائِي لِأَيِّهِمْ؟؟ عَزِيزِي كَايْدِنْ

مَسَاءَ اَلْخَيْرِ بِتَوْقِيتِي.

أَصَابَتْكَ اَلدَّهْشَةُ؟!

لَمْ أَفْقِدْ عَقْلِيَّ بَعْد. لَكِنْ مُنْذُ رَحِيلِكَ فِي اَللَّيْلِ بَقِيَتْ أَيَّامِي كُلَّهَا مَسَاءً. كُنْتَ أَخَاف فِقْدَانُكَ أَوْ اِفْتَقَدَتْكَ فِي اَللَّيْلِ وَلَاأَجَدْ رِسَالَةَ اِعْتِذَارٍ مِنْكَ فِي اَلصَّبَاحِ لَا أَجِدُ مِنْكَ كَلِمَاتِي اَلْمُفَضَّلَةُ وَلَا اَلْأَشْيَاءُ اَلَّتِي كُنْتُ أُحِبُّهَا حَتَّى نَفْسِيّ لَا بَأْسَ

صَبَاحِ اَلْخَيْرِ أَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ تَعُودَ.

عَزِيزِي كَايْدِنْ

عَادَتْ بِي اَلذَّاكِرَةُ يَاعَزِيزِي إِلَى أَيَّامِ اَلشَّبَابِ حَيْثُ كُنْتُ عَلَى قَيْدِ اَلْحَيَاةِ مُفْعَمًا بِالْحُبِّ وَأَنَا اَلْآنَ عَلَى قَيْدِ اَلْأَمَلِ رَغْمَ أَنِّي لَمْ أَعُدْ أَرَى شَيْئًا لَكِنَّ عَيْنَا قَلْبِيّ تَكْفِينِي لِأُبْصِرَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْتَ وَالدُّنْيَا مَنْحِي إِيَّاهُ. أُرِيدُ أَنْ أَخْرَجَ مِنْ هَذِهِ اَلدَّوَّامَةِ اَلَّتِي وَضَعَتْ نَفْسِيّ بِهَا وَمَا ذَنْبِي إِلَّا كَذَنَبِ طِفْلٍ صَغِيرٍ سَرَقَ قِطْعَةَ حَلْوَى لِسَدِّ فَرَاغِ مَعِدَتِهِ اَلْفَارِغَةِ وَكَانَ مَصِيرُهُ اَلْمَوْتُ!

أَيُعْقَلُ أَنْ تَسْرِقَهُ اَلدُّنْيَا لِهَذَا اَلسَّبَبِ؟

وَمَا كَانَ ذَنْبِي إِلَّا كَذَنْبِهِ لَقَدْ سُرِقَتْ مِنِّي ضِحْكَتِي وَسَعَادَتِي اَلَّتِي ظَنَنْتُهَا أَنْتَ.

|| سدرة هاني ||

عزيزي كايدن ...

أخباري لم تعد سعيدة كما السابق

ف هذا اليوم قاسٍ منذ مطلع الفجر

أشعر بشيء يقطع نياط قلبي ويلتهم حنجرتي ف أني لم أعد أستطيع الغناء... ف حبالي الصوتية تآكلت من الصدأ... منذ أن توقفت سماعي... أصابعي رخوة لم تعد تحتمل الإمساك بشيء فأنني أسقط مني ولا أستطيع الإمساك بي.

عيناي لا ترى سوى الظلام الحالك ف النور كان في ظلك.

أود أن أرمي ثوبي اَلْمُفْعَم بالحزن، رأسي الممتلئ بالأفكار الخبيثة، أريد الخروج من هذه القوقعة البائسة، أريد أن أرمي كل شيء في هاوية الانفجار،

أود أن ينتهي كل هذا الخراب بعناق

|| أمل محسن المحسن ||

عزيزي كايدن ...

لَقَدْ أَرْهَقَتْ عَقْلِيَ مِنْ اَلتَّفْكِيرِ مَا بَال قَلْبِيٌّ إِذًا؟
إِلَى صَدِيقِ اَللَّيْلِ كَايدِنْ اِخْتَرْتُ اَلْغِيَابُ حَتَّى مِنْ نَفْسِيَ لِأَتَلَقَّى
اَلْخَيْبَاتِ فِي اَلْأَحْلَامِ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ اَلْآنُ؟ عَزِيزِي لَنْ تُعِدِّيَ
لَحَظَاتِي اَلْمُفْرَدَةَ بِسَلَامِ فَأَنَا وَإِلَى اَلْآنِ وَحْدَتَيْ مُزْدَحِمَةٍ...
مُزْدَحِمَةً بِالتَّفْكِيرِ وَالْإِرْهَاقِ بِالتَّعَبِ وَالصَّمْتِ بِالْخَيْبَاتِ وَالْخِذْلَانِ
مُزْدَحِمَةٌ بِأَفْكَارِي اَلَّتِي طَالَمَا ظَنَنْتُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمِ أَنَّكَ بَعِيدٌ عَنْهَا
وَكُلِّ مَا مَضَى اِنْتَهَى ثُمَّ اِكْتَشَفَ أَنَّ كُلَّ مَا اِنْتَهَى هُوَ أَنَا... أَنَا
فَقَطْ... يَا شَقِيقٌ رُوحِيٌّ كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي بِالْهُرُوبِ سَأَشْفِي إِلَى مَا إِنْ
قَرَأَتْ مُؤَخَّرًا أَنَّ اَلشِّفَاءَ بِالْمُوَاجَهَةِ وَعِنْدَهَا أَيْقَنْتُ أَنَّ كُلَّ مَا عَلَيْهِ
مُوَاجَهَتُهُ هُوَ نَفْسِيٌّ أَوَّلاً!! ثُمَّ اَلْأَشْخَاص اَلَّتِي أَوْدَتْ بِي بِالْهُرُوبِ
ثَانِيًا... ف كُلٌّ ثَانٍ هُوَ أَنْتَ يَا كَايدِنْ لَا أَحَدَ يَعْلَمُ مَعْرَكَتَكَ اَلْخَاصَّةَ
مَعَ اَلْحَيَاةِ مَاذَا أَنْهَيْتُ لِتَبْدَأْ مِنْ جَدِيدٍ لَا أَحَدَ يَعْلَمُ كَمْ خَسِرَتْ وَمَاذَا
خَسِرَتْ لَا أَحَدَ يَعْلَمُ كَيْفَ سَلَبَتْ عَفْوِيَّتَكَ وَلَا أَحَدَ سَيَعْلَمُ مِنْ أَنْتَ يَا عزيزي

|| آية أحمد نابلسي ||

عَزِيزي كايدن ...

اليومُ كانَ حزيناً جدّاً، أقربُ أصدقائي نعتنِي بقسوةٍ... قسوة جعلَت قلبي يذرفُ دماً لا دمعاً

أصابَني القهرُ المليءُ بالأشواكِ التي جرحَت حنجَرتِي

رأيتُ الوجهَ الآخرَ للعالمِ وكأنّني طفلةٌ تبلغُ من العمرِ الثّالثة، ما لَبِثَت رؤيةَ الحياةِ الورديّة.

ذلكَ الشّوق قاتِلٌ، كالسّرطانِ الذي يصيبُ جسدَ الإنسانِ الهزيل، ويفتِكُ بهِ رُوَيْدًا رُوَيْدًا، حتّى يلقيهِ ميتاً، أمامَ أنظارِ أحبابهِ، ونظراتِهم المليئة بالحزنِ.

هنا، الحياةُ لا تنصفُ أحدًا

تنبضُ بالظّلمِ...

بالألمِ، والقهرِ

هنا، لا يكونُ الشّخص كما ينبغِي، بَل كَما يتوجّب عليه

من أَسَى، وتعاسةٍ، ونظراتٍ غريبةٍ تتلفّتُ هنا وهناك؛ بحثاً عن أملٍ في زاويةٍ ما، وفرحةٍ في ابتسامةِ طفلٍ، وقبلاتِ أمّ.

|| نور محمود سليمان ||

عزيزي كايدن...

أنظر لا أزالُ أناديكَ بعزيزي وسأظلُّ أناديكَ بهِ، حسناً... لايهم ، كيفَ حالكَ يا شقيقَ الفؤادِ؟ إن كنتَ تسألُ عن حالي أو لا أظنُّ أنَّك تسأل فأنا بخير مذ أَنَّ افترقنا، أَتْرَاك تتعجَّب إن كنتُ بخيرٍ؟ ما كنتُ أحسبُ أنَّني سأتجاوزُ فقدانِكَ بهذه السُّرعةِ؛ ولكنَّني رأيتُ أنَّ في بُعدِنا ما مِن شخصٍ أعزُّ عليَّ من نفسي، من المؤكَّد أنَّكَ مستغرِبٌ من كلامي وأنا الّتي كنتُ أخافُ عليكَ وكأنَّك جزءٌ لا يتجزأ مني إلّا أنَّ الحالَ قد انقلب الآن، لقد أطلّت في رسالتي رغم معرفتي أنَّك تكره الرسائل الطويلة، اعتني بنفسكَ يا جميلي... أو لا يهمني أن أُعْتُنِيَتْ أو لا، فأنتَ وكلُّ شيءٍ يخصُّكَ ما عدتم تهموننني.

|| دانية محمد خالد ||

عَزِيزي كايدن ...

استيقظْتُ اليوم على غيرِ عادتي في السّابعة صباحاً!

نعم هذه هي أنا التي لا تُحب أيّ إزعاج قبل السّاعة الثّانية عشرة بعدَ

منتصفِ النّهار ذهبتُ إلى بائع القهوة المُرّة الذي اعتاد على وجوهنا كلّ صباحٍ معاً

ذهبتُ بمفردي بعد الكثير من التّفكير الذي أذاب تلافيف دماغي

أدركتُ بعدها أنّ هذه المواقف بالتّحديد لا يلزمها إلّا العفوية المُطلقة

عندما رأى وجهي ابتسم ثغره لحظة وفي لحظة أُخرى قُلبت تعابير وجهه

كأنّه يخاطبني قائلاً لا تطلقين عليَّ هذا النّوع من الرصاص أرجوكِ

لكن ليس بيدي حيلة!

نقلتُ إيماءات وجهي دون أن أتلفظ بأيّ حرف قائلة : نعم لقد افترقنا!

فأعطاني كوب قهوتي وتعرّجات جبينه قد تغلّبت على تعرّجات طريقنا

المفضل الذي لطالما كان شاهِداً على جميع ذكرياتنا، كلماتنا، حتّى

نظراتنا كتمتُ هنا أُولى دموعي وأكملتُ الطّريق وأنا أُفكّر هل عليّ أولاً أن أتجاوزَ كسرتي؟وأم أتجاوز أنّني كسرتُ قلبَ عجوزٍ لمجرّدِ عدم

الكَذِب؟ أم أنّ عليّ عدم التّجاوز والتّصرُّف بلا مبالاة!

تدرجتُ إلى الطريق عينه مسلوبة الإرادة! بعد أن اتخذتُ قراري بعدم

التّفكير أبداً بما حدث

وهُنا... بدأت دموعي بالانهمار أمواجاً كانتْ

فقدتُ السّيطرة وعدتُ خطواتي إلى المنزل المعتوه بعد صاعقة استيعابي لحقيقة أنّنا افترقنا!

|| جويل سليمان محمد ||

عزيزي كايدن...

ذو القبعة الحمراء:

أمتنع اليوم عن ذكر اسمكَ...فقد وصف لي طبيبي النفسيّ هذه الطريقة للتعافي منك..و عدم ذكر اسمك طريق للنسيان..أعلم أنها محاولة الشفاء المئة بعد الألف...سأبقى أحاول لأعتبرك جنين غير شرعي...يتوجب إجهاضه قبل حلول المخاض...و إلا بنظر مجتمعنا فقد حلت الفضيحة...و هكذا قلبي،عقلي،روحي،و أحشاء جسدي إن لم تتخلص منك فستشيع فضيحة حبك

تتسائل لعلك لم أكتب لك اليوم بعد انقطاع حوالي الشهرين عن الكتابة عنك...ركز جيدا عنك و ليس لكَ...فأكتب عنك ليشتمك الناس في نهاية كل نص أكتبه...ليتمنوا لك أن تتجرع من نفس كأس الألم الذي تجرعته...أو على الأقل ليدعوا أن يصب الله في قلبك حب كحبي لك...لتعرف حينها حجم أذيتك...و تشعر بكمية الخراب الذي ألحقته بقلبي

لو كان منزلا تهدم جراء الحرب...لأصلح

لو كان نافذة منزل كسرت في أحد أزقة مدينتنا القديمة...لاستبدل

لكنك آذيت قلب لم يجرء حتى عندما حانت له الفرصة لرد الأذية بالكلام أن يجرحكَ!

مانفع جبروتك و أنت تكسر أكثر قلب أحبك!

كان كقلب أمك و الله...يخاف عليك...بل يخاف من الأيام دون ملجأك...يدعو لك بصلاة لك وحدك في سجودها أنت المطلب الوحيد...انسى كل هذا...كان فقط قلب يحبك في حين أنك لم تستطع أن تفعل هذا إلا في البداية!!

لنعد!فما من فائدة من كل هذا الآن!

أكتب اليك...لأنني صادفت شخص يعتمر نفس قبعتك...لاحقته بعيناي حتى أصابه الخوف و هربَ...لم تكن أنت

كان هناك إحساس دائم بوجودك حولي...في نفس المكان...كان نبض قلبي يعزف لحن خاص بكَ...فأعلم أن سيد قلبي قد اقترب موعد لقاءه

لكن اليوم أعجز عن الشعور حتى بك

لكنني لا زلت أتقفى أثر كل من يحمل شيئا منك

تراك تفعل مثل هذا الذي أفعله!

طبيبي النفسي يقول أنه هوس بكَ...بكل من يحمل نفس اسمك...بكل شخص يحمل جزءا منك...أقاطعه فأقول لايوجد أحد يشبهه...أو حتى لو ملكَ نفس اسمه فالمالك لايتكرر

عائلتي و أصدقائي تقول هذا هو "الجِنان"

أصدقهم فأنت جِنان الروح...و القلب

أتعلم...

بعد كل جلسات العلاج النفسي رؤية وجهك لمرة واحدة كان كفيل بأن يعيدني معك إلى أول مرة التقيتك...

إلى نفس الشعور الحب...

لازلت أحملك بقلبي...يا كل قلبي

|| سارة محمد قربيش ||

عَزِيزِي كَايِدِنْ ...

تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَبُعد

لَطَالَمَا اِعْتَدَتْ اَلْكِتَابَةُ لَكَ لَكِنْ فِي عَقْلِيِّ هَذِهِ اَلْوَحِيدَةِ اَلَّتِي عَلَى وَرَقٍ

مَضَى عَلَى غِيَابِكَ عَنِّي سَنَتَانِ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَسَاعَتَيْنِ ، اَلْيَوْمُ

وَبَعْدَ اِنْتِظَارِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ أَنْجَبَتْ أُخْتِ طِفْلَهَا اَلثَّانِي ، أَسْمَيْنَاهُ كَايِدِنْ ، لَا

أَدْرِي وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَأَلُونِي عَنْ اِسْمٍ لِلطِّفْلِ لَمْ يَخْطُرْ فِي بَالِي سِوَاكَ وَمِنْ غَيْرِكَ يَا أَقْحُوَانْتِي ،

غَدًا حَفْلَةَ تَخَرُّجِي بَعْدَ كِفَاحِ خَمْسِ سِنِينَ فِي اَلْهَنْدَسَةِ تَخَرَّجَتُ بِتَقْدِير

جَيِّدٍ جِدًّا مُعَدَّلِي جَعَلَنِي أَشْعُرُ بِأَنَّ عَلِي أَنَّ أَكْمَلَ اَلْمَاجِسْتِير وَالدُّكْتُورَاه

وَلَكِنَّ وَالِدِي يُرِيدانِّ أَنْ يَفْرَحُوا بِي ، وَلَكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى نَفْسِيٌّ مَعَ أَحَدٍ غَيْرِكَ ،

اَلْيَوْمُ 16.8.2022

بِدَايَةَ اَلْحَيَاةِ اَلْجَدِيدَةِ حَفْلَ تَخَرُّجِي سَيَبْدَأُ بَعْد عِدَّةِ دَقَائِقَ لَيْتَكَ هُنَا أَنَا

أَشْعُرُ بِتَوَتُّرٍ عَالٍ وَلَكِنَّ فِكْرَةَ وُجُودِكَ فِي رَأْسِي يُخَفِّفُ اَلْكَثِيرَ عَنِي أَخَافُ

أَنَّ أَنْطَقَ ب اِسْمُكَ فِي اَلْقَاعَةِ فَيَعْرِفُ اَلْجَمِيعُ سِرِّيَّ اَلصَّغِيرَ اَلَّذِي كُنْت

أُخْفِيهُ عَنْ اَلْجَمِيع وَلَا زِلْتُ أُخْفِيهِ إِلَى اَلْآنَ ، عُدَّتُ لِلْمَنْزِلِ الآن وَمَعِي

عِدَّةُ بَاقَاتٍ مِنْ اَلْوُرُودِ بِمُخْتَلِفِ اَلْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ أَيًّا لَيْتَهَا كَانَتْ مِنْكَ

أَكْتُبُ إِلَيْكَ اَلْآنَ وَقَدْ جِفْتِ عَيْنَايَ مِنْ اَلدُّمُوعِ وِسَادَتِي بَاتَتْ تُعْصَرُ اَلْآنَ

أَنْتَ كُنْتَ وَلَازِلْتَ سَيِّدَ قَلْبِي،

سَأَظَلُّ أُخَاطِبُكَ وَاكْتُبْ لَكَ حَتَّى يَجِفَّ قَلْبِي

|| بتول رمضان الحاتم ||

عزيزي كايدن ...

صباح اليوم كُنت أذهب مسرعةً إلى عملي جميعُ من حولي غير مرتب حتى أفكاري تعج بالفوضى، مجموعة من الرجال الحمقى يقفون بالقرب من محطة البنزين، يشتمون بعضهم البعض وفي الجانب الآخر تقفُ امرأة صوتُ صراخها مزعجٌ جداً كحرارة هذا الصيف، تتذمر من الأسعار هي والبائع أمرٌ اعتيادي بعد ارتفاع أسعار المحروقات والزيادة السخيفة لرواتب الموظفين وسط كلّ هذا الزحام رأيتُ الطفلة التي كنتُ سأُنجبها مِنْك لو لم نفترق، وقفتْ أمامي، كانت كما تخيلتها تمامًا، ثم فجأة أمسكتْ طرف ثيابي وبكت! فكرتُ كثيرًا كيف أشرحُ لها بدون كلمات معقدة أن طريقي وطريق أبيها التقى بنقطة ثم داهمنا مفترق طرق، ولم يتنازل لنكمل، رَغْم تنازل أمها المفرط، وددتُ اِحْتِضَان صغيرتنا " غيم " عسى أن أشمّ رائحتكَ بجسدها الصغير هل تود رؤيتها؟

كانت أجمل من كلِّ ما مرَّ من العمر معك، أرق من صوتك وأنتَ ناعس وأكثر حنانٍ من قسوتكَ معي كانت خرافتنا الأصدق على الإطلاق، لكنها ككل الخرافات نهايتها ضلال...

|| أيلول أحمد عدره ||

عزيزي كَايدِن ...

أَتَذَكَّر عِنْدَمَا سَأَلْتَنِي عَنْ رَأْيِي فِي اَلْحُبّ فِي أَوَّلِ جَلْسَةٍ لَنَا؟ وَكَانَتْ إِجَابَتِي: إِنَّهُ لَ دَاءٌ عُضَال يَفْتِكُ بِإِرَادَةِ اَلْإِنْسَانِ، وَيَسْلُبهُ رُشْدَهُ، وَيَحْرِمَهُ اَلْقُدْرَةَ عَلَى اَلتَّفْكِيرِ اَلسَّلِيمِ وَعَلَى اَلتَّمْيِيزِ بَيْنَ مَا يَجِبُ وَمَا لَا يَجِبْ، كُنْتُ أَرَى فِيهِ دَاءً يُصِيبُ اَلْإِنْسَانَ فَيَجْعَلُهُ يَنْدَفِعُ بِلَا تَفْكِيرٍ وَلَا رَوِيَّةٍ، كَأَنَّهُ قَذِيفَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ شَيْءٌ أَنْ يُغَيِّرَ اِتِّجَاهَهَا حَتَّى تَذْهَبَ إِلَى مُسْتَقَرٍّ لَهَا... أَيُّ دَاءٍ يُمْكِنُ أَنْ يُصِيبَ اَلْإِنْسَانَ أَشَرَّاً مِنْ هَذَا؟ وَلَكِنْ بَدَأَتْ تَجْرِبَتِي اَلْأُولَى مَعَكَ أَنْتَ، كُنْتُ رَافِعَةَ اَلرَّأْسِ أَبِيَّةَ اَلنَّفْسِ، جَامِدَةَ اَلْحِسّ، مَادِّيَّةَ اَلتَّفْكِيرِ، كَافِرَةً بِالْعَوَاطِفِ، هَازِئَةً بِالْحُبّ... لَمْ أَكُنْ أَتَصَوَّرُ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ هُوَ صَائِدِيْ ، لَمْ أَكُنْ أَرَى فِيكَ إِلَّا اَلتَّرَفُّعَ وَالْإِبَاءَ وَالْكِبْرِيَاءَ... لَكِنَّكَ صَمْتَّ صَمْتّاً عَجِيباً مِنْ إِجَابَتِي تِلْكَ!! وَنَظَرْتُ إِلَى عَيْنَيْكَ بِكُلِّ حِدَّةٍ وَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُؤْمِن بِالْحُبّ. فَالْإِنْسَانُ غَالِباً يَقُولُ شَيْئاً وَفِي نَفْسِهِ شَيْئاً آخَر، لَمْ أُنْكِرْ فِي نَفْسِي أَنِّي مُنْذُ جَلْسَتِنَا اَلْأُولَى قَدْ شُغِفَتْ بِكَ حُبًّا، وَقَدْ بَتُّ صَرِيعَةَ هَوَاكَ، لَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَنِي ذَلِكَ اَلْيَوْم حُبًّا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مَبَادِئَ اِسْتِيقَاظِ اَلْقَلْبِ، لَقَدْ أَصَابَ اَلْقَلْبَ مَا يُسَمَّى أَوَّلَ رَعْشَةٍ، وَأَوَّلَ هَزَّةٍ، نَفَضَتْ عَنِّي السُّبَاتَ اَلْعَمِيق... وَلَكِنَّ حُبُّكَ يَا عَزِيزِي هَزَمَنِي بِأَوَّلِ جَوْلَةٍ لَنَا شَرَّ هَزِيمَةٍ.

|| إِيمَان أَحْمَدْ اَلضَّاهِرْ ||

عزيزي كايدن ..

بدأ الألم يظهر تدريجياً على جسدي ، ظهرت مؤخراً بعض الكدمات في اطراف جسدي النحيل

رأس بالكاد ينتشلني

اقف صامتة أمام هذا الألم الهائل

كيف اشرح قصة تلك الندبات تحت جفني عيني جميعها تحمل ألم الأمس الحزين

اتسأل ياترى الى متى سابقى منهمكة بتلك الألام الى متى سابقى تائهة !

في رأسي مذبحة

أطفالٌ تبكي ، نساءٌ تصرخ ، رجالٌ تضرب

وقهقهاتٌ مزعجة

طفلٌ ينادي أمه باعلى صوت

وامرأة تضمد جراح طفلها قبل ان يختطفهُ الموت من بين يديها

سينفجر رأسي اريد أن اتخلص من هذا

التقط "مسدس " أريد أن اوقف تلك الاصوات

بدأ راسي بالدوار شيئاً فشيئاً

كل شيئ أصبح مظلم من أمامي

|| نهى عبد الحليم رمضون ||

عَزيزي كَايدِن ...

بَعدِ شُهورٍ مِن فُراقِنا بَعدَ لَيالٍ كَانَ النّومُ فِيهَا فِي كَوكَب
وَعيناي فِي كَوكَبٍ آخَر وَ قلبِي فِي كَوكَبِكَ أَنت
خَرجْتُ فِي لَيلَةٍ مَاطِرَةٍ مُرتَبِكَةٌ إحسَاسٌ غَريبٌ مِنْذُ أَن فَتحتُ
عَيناي لَم أَعلَم أَنّ قَلبِي سَيُحضِرُ مَشاعِرَكَ مُجدّداً '
فَتحتُ مِظلّتِي وَ ذَهبتُ رَاكِدَةً
تَذكّرتُ ذَلِك اليَومَ الّذي اجتَمَعنا بِهِ تَحت مِظلّةٍ وَاحِدَة
عِندمَا وَضعتَ مِعطَفَكَ عَليّ نَسيتُ الشّتاءَ و البَرد
وَسكنتَ الطّمأنِينَةُ قَلبِي فَأحبَبتُ الشِّتاء لِأجلِك
وَها هُوَ الشّتاءُ أتَى وأنتَ الّذي رَحَلت '
تَجاوَزتُ كُلّ شَيءٍ كَعادَتِي وَ أكمَلتُ لَكِن مَا أخبَرنِي بِهِ عَقلِك
-أَيُعقَلُ هَذا؟
ما بِك؟
-عِندُ كُلّ سُقوطِ قَطرَةِ مَطَرٍ وَكل هُبوبِ رِياحٍ وَ كُلّ ظُهورٍ لِلغُيومِ
سَيجتَاحُ قَلبَكِ مُجدّداً؟
لَا أعلَمْ
لَستُ عَاجِزَةً عَن التّظاهِرِ بِنسيانِه لَكِن نِسيانَهُ حَقّاً هُوَ العَجزُ بِأكمَلِهِ"

|| آلاء فادي حسّون ||

عزيزي كايدن ...

مُقلةَ عيني هل أوصلت لك تلك النجمة التي تقطن بجانب قمرنا دعواتي هذه الليلة؟

أم أنها ككل ليلة تُبرر فعلتها بالنسيان، تلك التي أنام وأصحو أذكرها أن توصل دعواتي لك.

لا عليك...

أنت تعلم أنني أدعو لك حتى لو لم تصل لك دعواتي، ولكن كلّي أمل أن تلقاها في طرقاتك كلما كانت موحشة في وجهك

اليوم يا عزيزي، مررت بجانب تلك الحديقة، الحديقة البسيطة التي شهدت على شوقي إليك بعد ذاك الغياب كلّه، ستةَ أشهرٍ حسبتها بالسنوات، والكُرسيين بجانب بعضهما ينتظروننا؛ لنعود

ثانيةً.

قد رأيت المكان موحِشاً جداً وكئيباً... الأماكن هنا، والكُرسيان هنا، والطاولة أيضاً، ولكن قُل لي من يُعيدنا نحن؟

تراني يا عزيزي، كل يوم أصرخ وأصرخ وأصرخ، ولا شيء يخرج سوى أحرفٍ مجروحة يرددها الصدى لحنا نازفاً،

كلما هممتُ بكتابة نص يُعبر عن الحبّ، يأتيني صوت حزنٍ عميق يبعثر أحرُفي المُحرَقة، فأترُكُ أوراقي وألوذُ بالفِرار إلى وسادتي، أُفرغ بها حمل أيامي الثقيلة، أُناشد ربي بتخفيف مصابي.

كُن بخير وألف خير يا عزيزي، وأيضاً أحبك.

|| دلع هيثم سلطية ||

عَزِيزِي كَايِدِن ...

صادفْتُكَ مع عزيزة قلبكَ اليوم، يعزُّ علي قولُها... لَكِنها الأيّام...
تُجبرُنا أحياناً أن نُوزعَ المِلحَ على جروحِنا
كنتُ أَظُنّ نَفْسِي- بلّ أقنَعتُها- أنك لم تعد تَعْنِي شيئا لِقلبيّ...
لكن حِين تَقابَلت عيّناكَ مَع عيني... كُنت أَنْوِي أن أَذْرِف كُل دُمُوعِي اَلَّتِي خَبئتُها في قَلْبِي
لكنكَ لم تَستَحق أن تَكونَ بِجِوَارِي
أن سَألتكَ الأيامُ عنّي قُل لَهم إنْسَانَة مُخلِصة... واشبعتُها الطَعناتّ...
لا حيّلة لديَ سِوى أن أواصلُ صَمتي في حُنجَرتي
صّوتي شَحيح!
يتَسربُ من عيّني خُذلانُك...
أمليّ خيطانُهُ مُتناثِرة،
كُنت أودُّ أن أُخيطَ بِهِ قَلبانا...

كُنت قدّ أصبَحتَ من عُمري

هل كان التَخليّ سَهلاً إلى هَذه الدَرجة بالنسبة لكَ؟

|| آيه ملآ محمد ||

عزيزي كايدن..

لو أن الزمان يعودُ بي لاقتلعتُ عيوني أو سكبتُ فيها ناراً وما حدّقت بملامحك ..

لو أن بيدي لأقصّ ذاك الإصبع الذي كتب لك أُحبّك أول مرَّة ؛ أقصّه بسكينةٍ حادّة مسنونة الأطراف!

لكنتُ اقطعُ قدميّ بمنشارٍ خشبيّ لئلا تخطو نحوك ولا خطوة واحدة..

أو أُحطّم عِظام سبابتي الّتي تفتح صورك باستمرار ..

لو أنّ الزمن يعودُ مرةً فقط لاخترت أن يُحرَق قلبي أمام عيني أو يُدهس جيئةً وذهاباً عِدة مرات كان ذلك أهون من ان أقدّمه لرجلٍ مثلك ..

ندمي الأعظم والأكبر أني أحبّبتك ويؤلمني ذلك ياعزيزي ..

لإنّك خلقت فيني خوفاً وجرحاً هائلاً لم تستطع أيّ الإبر خياطته..

فَشِلت كل المصابيح بإن تضيئني بعدما اطفئني حبّك..

وكُل أطباء الدنيا عجزت عن مداواتي ..

حتى وإن عُدت زاحفاً على رموش عينيك ؛ وإن طفت الأرض كُلها وجئتني حاملاً على كفّيك أعذار العالم لن أقبل بك

طابت نفسي منك ومن كل شيءٍ يعنيك ..

|| فداء أحمد عيروط ||

عزيزي كايدن...

تتالى الأيام..يومٌ يجرُ يوم والإصرار على فكرة النسيان يزداد

وكأنه تناسبٌ عكسي..

ف كُلما عَزمتُ على نسيانك تبعثرتُ في ذكرياتك، وسقطتُ في

متاهاتِ حُبك، كُلما حاولت أن انجو من بحر هيامك بنظرةٍ منك أغرقُ يئستُ من كلُّ الطرق التي اجريتها، وكلِّ التجارب التي

خُضتها، محاولاتي جميعُها بائت بالفشل أمام حُبيّ الكبير لك.

لوهلةٍ ظننتُ بأنني س أقوى على الجفاء واجتازه.. لكن ما اكنهُ

لك لم يكُن حباً.. بل أكثر من حُب، وإلى اليوم أُدركُ ذلك..

أقِفُ على قارعةِ الطريق التفتُ حولي لعليّ القاكَ أو ألمحُ طيفُكَ

مُتمنيةً منك مدَ ذراعيك نحوي واحتضاني لِ اتغلغل داخلك واشم

رائحتكَ التي لطالما وصلتني قبل قدومك في كل مرة..

ثُمَّ وبِكلِّ بؤسٍ.. تَحُطُ الخيبة كُلَّ حِملها فوق قلبي

لِ تجعلُني أُعيد النظر في حياتي وأُرتبُ من جديدٍ أولوياتي ف لا أرى أحداً يُمكنه استحقاق لقب الأولوية و بعد كُلِّ ما جرى

'سِوى عيناك'.

|| بيان محمد محمدات ||

عزيزي كـايدن..

أكتبُ لكَ رسالتي للمرة الألفِ ولا يصُلني ردّك.. لا أعلم إن كنتَ قد رأيتها أو أنّهم لم يسمحوا لها بـالوصول! سيظلّ القدرُ عنيداً معـي هـكذا!

حبيبي.. يـا وجع قلبي وكأنّ بعدكَ عنّـي لا يكفي لـيبعدوكَ أكثَـر

كأنّـي لا أموت من الشّوق فـ يبعدوك لأموتَ أكثَـر كأن كلّ الأميال بينـنا لم تقتلنـي

فـ يبعدوكَ لتقتلني أكثَـر لمـاذا هـذا الوطنُ لا يفـهم! قضيـنا كلّـه عمرنـا نعلمّه ولا يفهـم

يموت الحـب كلّ يوم كي يحيـا الوطن نعيشُ الحـب في فزعٍ لا في ولعْ

يطـول البعد فيقتل كل شيء فينـا حتّـى نصبح بـغيرِ حاجـة لوطن يأوينـا

فـقلب من غرّبوه هو الوطن والـوطن لا يفـهم.. والحـب لا يفهم..

وقلـبي كـ طفلٍ صغير.. لا يعرفُ من هذه المعمعة كلّهـا سوى بأنهُ يريد أن يتّكـىء على قلبـكَ.. يا وجعَ قلبي وكأنّ حكّـام هذا البـلد كلّما زادوا في البعد ينتصروا

وكأن جرحـي كلما كبـر خـفّ جرح الـوطن والوطن لا يفهم

أي وطنٍ هذا .. أي وطنٍ جعلـكَ وجعَ قلبي أيّ وطن كل يـومٍ يبعدكَ عنّي أكثَر

أيّ وطـن يحرمني من وطنـي

تعبتُ من هذا البلـد تعبـتُ من كل ما تحويه حدود هذا البلـدَ تعبتُ من الحكـم في هذا البـلد فـ حتّى خبزنـا بأمر حكّام البلـد

خذنـي إليـك ..... خذنـي إلى أيّ أرضٍ تقدّس الحـب

خذنـي إلى أي أرضٍ خارج هذه الحدود التـي تعصرُ قلبي

لـنتخلّى عن كلّ هذا الألم فـوالله ما قتـلَ قلبـي إلا البـعد

سأنتظرك ..

|| مرح محمد نمر ||

عزيزي كايدن ...

يا لها من ضغوطاتٍ تراكمت على عاتقي، و كم من دموعٍ احتشدت في عينيَّ اللتان تُحبُّهما.

الآن أنا كإسفنجة امتصّت كميةً ضخمةً من المياه، و بدأ الحِملُ فوقها يتكاثر رويداً رويداً و مع أقربِ فرصةٍ للإنهيار، و كيفما كانت سخافةُ الأسباب، تتفجّرُ ينابيعُ الأدمُع، و تحفرُ مجرىً لها على وجنتيَّ.

فمثلاً اليوم.. بكيتُ لأنني لم أنجح في تزيين أظافري بطلاءِ الأظافرِ ذي اللونِ الأبيض و بكيتُ مجدداً لأنني سئمتُ الدراسة و مللتُ من الاستيقاظ باكراً

و تارةً أخرى لأنني لا أجدُ وقتَ فراغ رُغمَ أنني لا أمتلكُ تلكَ المشاغلَ الطائلة

أمّا المرةُ التالية فلشعوري بأنني إنسانُ مُسيّرٌ لا مُخيّر

و لأنَّ الحياة تضيقُ و تضيق و التعبُ دائماً في ازدياد

و مساءً أجهشتُ بالبكاء لأنني لا أحصلُ على الأشياء بسهولة و لأنني ذاتُ حظٍ عاثر أمّا في فراشي فلأنني أمقتُ الفترةَ التي كُنا فيها معاً، و أكرهُك لأنكَ كنتَ شخصاً مؤذٍ، لكنني أحنُّ للسعادةِ الساذجة التي كُنتُ أعيشُها للأسف تفشلُ محاولاتي كثيراً، كما كانت تخيبُ جميعُها عندما كنتُ أحاولُ أن أعيدُك كما كنت بعد ذلكَ التغييّر العجيبِ الذي أصابك.

أيُّ سعادةٍ تلك التي كانت معك و أيُّ طرقِ الخداعِ كنتَ تتبعُ معي.

على كل حال

شكراً على كميةِ التشكيكِ بالنفس التي تركتها لي كذكرة أبديّة.

|| راما حُسام المَصري ||

عزيزي كايدن ...

بين ليلة وضحاها بدأ الفرق بين عام وعدة أيام جمد الحب
مابين النظرة واللفهة فقد السعد
إعصار كوني إخترق جسدك أنت
أنا هنا لازلت بجوارك لنتفقد الحقد الذي لا وجود له معك فقط ثق بي سوف أجدك
وهذا وعد أنت تائه ووحدي هنا الرشد لنتمسك بكلانا والوعد فأنا لا طاقة لدي
للفقد فمجاراة شهر تشرين صعب
خريفي الذي بدأ معك يستجوبني إلى أين وصلنا معا فتختلج روحي وألتزم الصمت
فالشيء الغريب أننا إفترقنا دون إستئذان حتى الغضب لم يجد مكانا له أيعقل أن
كل هذه الأخطاء التي نرتكبها سببها الحب وعلى الرغم من فصاحتي الشديدة أجد
نفسي أناجيك وحدك أنت

|| زينة هيثم ابو الرز ||

عزيزي كايدن..

قلْ لي لماذا افترقنا؟ أيُّ سببٍ القبيح الذي يجعلك تتخلا عني ب هذه البساطة وأنتَ كنتَ تقول لي أنا لا أريد شيئاً سوى أن نكبُرَ معاً..!

قلت لي ستداوي جروحي جرحاً جرحاً،ولكن كنت جرحاً اخر!

ولكن.!

كانت علاقة منهكة للحد الذي جعلني أحارب طوال الوقت، وليسَ ب إمكاني شرح ما حدث؛

لكن.!

لا اعد أريد أن أعلم أنكَ تحن لي، او أطلب منك الرجوع

لقد محوت تلكَ الذكريات، أنتَ في منتصف دائرةِ الندم، أنتَ ليس الخيبة... أنتَ درسٌ قاسي كثيراً وقابل للنسيان

لم اعد أتمنى تلك العلاقة، ليسَ بسبب الوجع، ليسَ بسبب الخذلان، ليسَ بسبب الخيبة، لا أريدكَ ثانيةً لأنني تعبت، أليس التعب سببًا كافيًا جدًا للرحيل؟

|| لجين غسان مارد ||

عَزِيزِي كَايْدِنْ ....

مَاذَا فَعَلَ بِي غِيَابُكَ ؟
غِيَابُكَ اَلْجَانِعُ لِلْقْيَانَا رَاحَ يَقْضِمُ قِطْعَةَ اَللَّحْمِ اَلْفَاتِرَةِ اَلْمُتَكَوِّرَةِ دَاخِلَ أَحْشَائِي وَيَمْضُغَهَا بِعُنْف وَشَهِيَّةٍ لَا أَعْلَمُ مَا اَللَّذَّةُ اَلَّتِي يَجِدُهَا فِي لَحْمٍ بَارِدٍ مُحْتَرِقٍ بِلَفَحَاتِ نَارِ اَلشَّوْقِ اَلْمُتَأَجِّجَةِ دَاخِلِيٍّ كَفَاكَ تَغْرِسُ مَخَالِبَ تَرَدُّدِكَ فِي اَلشُّعُورِ ، بَاتَ اَلشُّعُورُ لَا يُطِيقُ شَيْءً ، تَقَدُّمُ نَحْوِيًّا وَلَوْ بِخُطْوَةٍ أَسِيرِ نَحْوكَ مَدُّ لِي كَفِّكَ كَدَّتْ أَلْتَقِطُهَا وَلِنْنْهِيَ هَذَا اَلْغِيَابِ أَخْتَلِي بِنَفْسِي كُلَّ مَسَاءِ أَسْأَلُهَا عَنْ أَحْوَالِهَا ، وَعَمَّا إِنْ كَانَتْ قَدْ لَمْلَمَتْ قَطْعَهَا اَلْمَكْسُورَةَ أَمْ أَنَّهَا بَاتَتْ عَاجِزَةً عَنْ اَلِاكْتِمَالِ تُجِيبُنِي بَنَاتُ عَيْنِي بِلَهْجَةٍ شَدِيدَةٍ اَلْقَسْوَةِ " مَا مِنْ مَعِينِ لَنَا سِوَى اَللَّهِ ، رُبَّمَا يَخْلُقُ لَنَا قَدَرًا آخِرًا ، رُبَّمَا يُغَيِّر ُ مَسَارَ اَلْأُمُورِ " أَمِيلَ بِرَأْسِي لِأَتَّكِئَ عَلَى كَتِفِكَ ، لَا أَجِدُ بِجَانِبَيْ سَوَّى جِدَارٌ بَارِدٌ فَتْحٌ زِرَاعِيه لِيَحْتَضِنَنِي مَعَ أَلَمِي وَنَبْكِيهِ سَوِيًّا جِدَار كَانَ يَمْلِكُ مِنْ اَلشُّعُورِ أَكْثَرَ مِنْكَ ! تَصَوُّرِ حَجْمِ اَلْأَلَمِ حِينَ تُدْمِنُ أَنْفَاس فَقِيرٍ اَلشُّعُورِ ، حِينُ تَسْتَلِذُّ بِمُجَالَسَةِ آلَامِكَ إِذَا كَانَتْ بِفِعْلِ مَنْ تُحِبُّ ! وَلَوْ أُلْقِيَ اَلْقَبْضُ عَلَيْكَ تَعْبَثُ بِقَلْبِي مُلْحَقَ اَلْأَذَى بِهِ ، سَأُفْرِجُ عَنْكَ بِمَحْكَمَةِ اَلشُّعُورِ ، مُعْلَنَةً بَرَاءَتُكَ مِنْ كُلِّ طَعْنَةٍ أَصَابَتْ جَوْفِي وَمِنْ كُلِّ جَرْحٍ ، وَلْيُفَرِّقْ اَلْعَدْلُ . . . رَفَعَتْ اَلْجَلْسَةُ

|| رشا فايز مخيبر ||

عزيزي كايدن

طلَّ صباحي البهيُّ يحملُ لي مطراً يَسقي روحي شربتُ قهوة الصّباح ولفقّت عُنقي بذلكَ الوشاح الذي نُسجَ مِن ذكرياتنا وارتديتُ ضِحكاتكَ ، أقصدُ مِعطفي ليمنعَ برودة الطقس ووضعتُ عطراً معصوراً من عبيقِ عيناكَ وذهبتُ لأقابل شريكَ عُمري لم أبه للمطرِ الذي بَللني بالكامل لم أبه للنّاس الذين نَعتوني ب "المجنونة" كلّ ما كنتُ أفكر بِه هو مُلاقاتِك، حملتُ لكَ في جيبي أغنيات السّيدة فيروز ووردة الأقحوان التي تُحبّهاووحملتُ لكَ قلبي لأقدّمه لكَ ك هديّة بضعُ دقائق وحان الآن أسترجاع ماضيّ الجميل والابتسام للمستقبل الأجمل وها هي عيناكَ البنيّة تلمعُ وتلوّح لي من بَعيد مع تزامن الأغنية : وتشرب من فنجانكْ وأشرب من عِينيك تقول لي : فنشرب القهوة معاً

فأقول أنا : أصغِ جيداً للأغنية ولنذهب نَمشي تحت المطر فتقول بغضبٍ : أكرهُ المطر جداً

فأقول لكَ : لكن أنا أُحبّه وأعاندكَ وأذهبْ مهرولةً للخارج

تأتي خَلفي وتَضع يَدي ويدكَ في جيبكَ ، وتقول:أحبّكِ وأحبّ المطر لأجلكِ

أُعانقك ، حتى يُنسج قلبينا ونرمي كلّ ما يُثقلنا على أرصفةِ الطّريق ونَرقص

ونبقى نَرقص إلى أنّ يَحلّ الليل ونكون قد زرنا نصفَ البِلاد رقصاً

توصِلني لأمام مَنزلي ، وتقبّل جبيني وأعانقكَ عناق الفُراق،والشّوق يُثقل عيناي

وأنا أعلمُ أننا سنتقابل غداً مثل كلّ يوم لكنْ الدقائق في غيابكَ تمرّ وكأنّها ساعات

أصرخُ أحبّكَ حتّى ينتهي الحبّ

وأختم نهاري بِزرع وردة أخرى بِحديقة قلبي

تجعلني أتزيّن طيلةَ حياتي.

|| هيا حامد جبيلي ||

عزيزي كايدن ..

لعلك تذكر عندما قلتَ لي أن الاشتياق سيظل حكاية لا يمكن التعبير عنها بسطور، كنتَ محقًّا بل لا يمكن التعبير عنه ولا بألآف المخطوطات، سيفيض الشعور وتتلاشى الأحرف، سيظلُّ القلب يتنهدُ وستُصاب العين بالذبول حتى يحين اللقاء..

أتساءل ومتى اللقاء؟!

فتقع عيني بالصدفة على جملة" بعد عام وحرب"

ولكنَّ الحرب تنتهي عند اللقاء فقط؛

لكن أتدري يا كايدن عاجلاً أم آجلاً حتمًا سنلتقي؛

سنلتقي . .

لربما بعد بضعةِ أيام، بعدَ أشهر، بعدَ ألفِ روزنامة أمزقها بحثًا عن يومٍ نلتقي فيه صدفة، أو بموعدٍ خططنا له سابقًا .. لا أدري

حينها سأقول لا يحقُّ لك ان تطيل الغيبة هكذا مجددًا فقد استنجدتك سابقًا واخبرتكَ أن تدرك معنى أن تكون وطنًا ل طفلةٍ يتيمةَ المشاعرِ لاجئةً على أبواب مخيمٍ شُردت من ملجئها ف رأتكِ ف طلبت منكِ الاستظلال بظلكِ؛

أنت حقًا بالنسبة لي وطن كبير .

أتفهمني ؟!

وعزائي في كلّ لحظة أشتاق لك فيها أن الشمس التي تُشرق عليك تُشرق عليَّ أيضًا والنسمة التي تُداعب ملامح وجهك اللطيف ذاتها التي تداعب وجهي.

|| خديجة ياسر دربند ||

عزيزي كايدن ...

لقد حولت تلك الرسالة النصية ل نص قصير

عنوانه أسمك وختامه أسمي

و ما تداول بين الأسمين كان يحمل حزن كبير حزن على المشاعر وعلى التنازلات المبذولة لأرضار خاطرك

حزن على الحب ...الحب الذي لم تشعر به لمرة قط حين تلفظ أسمي

حزن على كل ثانية خضعت بها لتصفح عني

حزن على الوقت الذي قضيته من عمري وانا أشعر دائما بأن علي أن أغادر...

وفي نهاية المطاف أدركت أن جميع المجازفات في سبيل الحب أدت للهلاك..هلاك

قلبي أنا وأذيتي ومع ذلك ف أني لم أستطيع تجاوز هذا الأمر

وكأنه لم يكن...

|| أمل محسن المحسن ||

عَزِيزِي كَايِدِنْ ...

ها أَنَا وَإِلَى اَلْآنِ مَا زَالَتْ حُرُوفِي لَكَ وَعَنْكَ وَإِلَيْكَ وَبَعْدُ فُراقنا كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنِّي اِسْتَطَعْتُ أَنْتْشالك مُنِيَ وَعَاهَدَتْ نَفْسِيٌّ حِينَهَا أَنِّي أَسْتَطِيعُ اَلنِّسْيَانُ اِطْمَئِنَّ لَنْ أَتَوَقَّفَ عَنْ وَصْفِكَ ب نَجْم لَيْلِيّ يَا كَايِدِنْ لَا زَلَّتْ اَلنَّجْمَ اَلْمُحَبَّبَ اَلَّذِي اِنْتَظَرَهُ كُلُّ لَيْلَةٍ بِفَارِغٍ اَلْحُبّ . وَأَنْتَ وَإِلَى اَلْآنِ لَنْ تَأْتِيَ . . . أَلَمٌ يَصِلُكَ اِنْتِظَارِي وَشَهْقَةُ بُكَائِي لَيْلاً . . . أُنْظُرْ يَا عَزِيزِي كُمٌّ أَبْدُو فَتَاةٌ مُتَمَرِّدَةٌ أُقَاوِمُ وَأُعَاهِدُ نَفْسِي عَلَى اَلْمُضِيّ وَتَرْكٍ اَلْمَاضِي خَلْفِيّ لَكِنْ ! ! حَتَّى عَهْدِي لِنَفْسِي بَاءَ بِالْفَشَلِ أُهَنِّئُكَ بِنَفْسِي مُجَدَّدًا يَا عَزِيزِي وَأُقْدَمَ لِنَفْسِي أَحَرَّ اَلِاعْتِذَارِ

||آية أحمد نابلسي|.

عَزِيزِي كَايْدِنْ ...

اَلْيَوْمَ اَلْأَوَّل لِي فِي اَلْعَمَلِ طَالَمَا حُلْمْنَا سَوِيًّا أَنْ نَكُونَ هُنَاكَ
كُنْتَ أَرَى اَلْجَمِيعُ أَنْتَ أَوْ رُبَّمَا لَمْ تَسْلُبْ قَلْبِي فَقَطْ بَلْ عَيْنَايَ
أَيْضًا كَانَ مَكَانٌ جَمِيلٌ لَاينْقَصَهْ سِوَاكَ.. فِي يَوْمٍ ما زَارَتْنِي
طِفْلَةٌ تَحْمِلُ مَلَامِحَكَ وَاسْمِيٌّ سَوِيًّاً ضَنَنْتُ إِنَّهُ حُلْمُ يَقَظَةٍ لَكِنَّهُ
كَانَ كَابُوسًا وَانَا مُسْتَيْقِظَةً هَلْ اَلْحَيَاةُ عَادِلاً ؟هَلْ سَأُنْجِبُ
طِفْلاً بِمَلَامِحِكَ وَاسْمكَ أَيْضًا؟؟
هَلْ أَحْبَبْنَا بَعْضُنَا لِنُنْجِب أَطْفَالاً بِمَحَلَامِحْ وَبِاسْمً مِنْ نُحِبُّ
عَزِيزِي كَايْدِنْ
اَلْيَوْمَ أَوَّلَ لَيَالِي دِيسِمْبِرَ اَلْجَمِيلِ شَهْرُ عَوْدَةِ اَلْغَائِبِينَ كُلَّ يَوْمٍ
أَجْلِسُ أَمَامُ اَلنَّافِذَةِ مَعَ كُوبِ دَافِيءْ لَعَلَّهُ يُدْفِئُ صَقِيع قَلْبِيّ
أَتَأَمَّلُ اَلْمَارَّةُ لَعَلَّكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَكِنْ حَتَّى شَهْرِ دِيسِمْبِرَ كَاذِبٌ
!!مِثْلِكَ اِنْتَهَى دِيسِمْبِرُ وَلَمْ تَعُد
عَزِيزِي كَايْدِنْ اَلْيَوْمَ أَحَدَ أَيَّامِي اَلْمُمَيَّزَةِ أَنَّهُ عِيدُ مِيلَادِي اَلَّذِي كَانَ سَابِقًا
أَجْمَلَ أَيَّامِ حَيَاتِي كُنْتَ اِنْتَظَرَهُ بِفَارِغِ اَلصَّبْرِ كُنْتُ كَالْحَمْقَاءِ لَا
أَعْلَمُ بِمُفَاجَأَتِكَ كَطِفْلَة طُغَيْرَة وَالْيَوْمَ رَغْم عَامَيْ اَلرَّابِعَ
وَالْعِشْرِين وَاشْعُرْ بِأَنَّهُ اَلرَّابِعَ وَالتِّسْعِينَ أَوْ أَكْثَرَ أَجْلِسُ وَحِيدَةٌ
رَغْمَ وُجُودِ اَلْجَمِيعِ حَوْلِي رَغْمَ مُفَاحَأَة اَلْأَصْدِقَاءُ لِي لَا يُهِمُّنِي سُوَا أَنْتَ

|| سيدرة هاني ||

عَزِيزي كايدن..

ذو الوجهِ القاسِي، والقلبِ البارِدِ، والمشاعرِ المتخبّطةِ تارةً هنا وتارةً هناك إنّ الذّكرَيات تتكسّر، والقُلوب تتغيّرُ، والنّظرَات باتَت مخيفةً

أيمكِنُني نسيانكَ الآن؟! أريدُ أن اكلّمكَ كثيراً

عن تلكَ التّفاصيلِ التي أحبّها بنفسِي وأنتَ لا تراهَا وحولَ الإنجازاتِ البسيطةِ عن عثراتِي، غضبِي، حُزنِي الدّائِم الذي لا أملكُ حلّاً لهُ!

أريدُ مشاركَتكَ القبلاتِ، ولمسةَ اليدِ، والفرحَ الغائب، والأحلامِ

أريدُ مشاركَتكَ قلبيَ الذي يحملُكَ بهِ كجنينٍ يتغذّى على المشاعرِ المفعمةِ بأملِ اللقاءِ يومًا! أرغبُ برؤيةِ ابتسامتِكَ، ونظرتِكَ، ويديكَ الخشِنتَين أتعلم لم ألحَظ هذا حقّاً! فعيناكَ قد سَافرَت بي بعيدًا، نحوَ حُلُمٍ بعيد.. ليسَ فيهِ أحدٌ سِوانا

لأنّني أحبّكَ.. أرغبُ بكَ

أملًا ..... روحًا ..... عمرًا

شريكَ رحلةٍ طَويلة الأمَد أريدُ أن أنسى بكَ ذاتِي

ليتَ هذا سهلًا!

|| نور محمود سليمان ||

عزيزي كايدن ...

أظنُّ أنَّكَ الآن تكرهني من بعدِ آخرِ رسالةٍ أرسلتها، أتعلم؟ ما كذبتُ طوالَ حياتي ولكنَّني في رسالتي الماضية كذبت، ظننّتُ أنَّني إن مثّلتُ دورَ الفتاة القويَّةِ سأصبحها حتماً ولكن هيهات، أنا في أصعبِ أيام حياتي وهذا ليسَ غريباً، فمن ذا الّذي يكونُ بخيرٍ بعد مغادرتكَ حياته؟ أيمكن أن تكونَ الآن قد استعدتَ ثقتك بنفسكَ بعد كلامي؟ حسناً لا يهمُّ يا جميلي، ولا أزالُ أنتظرُ رسالةٍ منكَ رغم علمي أنَّك لن تتنازل وتسألَ عن حالي كما الحال عندي، لن تتنازلَ بكلمةِ إشتياقٍ رغمَ أنَّك من أشدِّ المشتاقين، أشعرٌ أنَّ قلبي قد بترَ وأنَّ أعضائي الدّاخليّة تتمزَّقُ وتريدُ مغادرتي، العالم أجمع يدورُ من حولي كلَّ ليلةٍ وأكادُ أتقيّء كلَّ جزءٍ كانَ يحتضنكَ طوال تلكَ الأيّام، من كانَ يظنُّ أنَّ حبَّكَ سيودي بحياتي إلى العلاك ؟ وأنَّني كلَّما ودَّدت الهروب من نفسي رأيتكَ في طريقي لتعيد عذابي الّذي لا أستطيعُ الشِّفاء منه، عد يا دواءَ أيّامي، فجراحي تأبى العلاج إن لم تكن أنتَ من تداويها.

|| دانية محمد خالد ||

عَزِيزي كايدن . . .

عَزِيزي الذي كانَ عَزِيزي عَزِيزي الذي لطالما كنتُ أغفو بين جفنَيهِ معاتبةً القمر كيف له أن ينير السّماء و في الأرض أمثالك عَزِيزي الذي كان بُن عينيه الإدمان المُحلل الذي كانَ سيوف عينيه أُولى السيوف التي تجرح دون القراب منها حتّى تغرسُ في الصّميم ! عَزِيزي الذي دَخل عتمةَ رأسي و أَشعلَ بها بصيص الأمل و اخترقَ قلبي و أَخمدَ النّار و أبدلهُ بِحبٍّ عندَ أول نبضة توزّع بين أنحاء جسدي !

تحيّة للحروب التي فرَّقت قلبينا

أّما بعد . . .

كَوني كُنتُ ملجأكَ في يوم لو أنَّه مضى كَوني كُنتُ الحُب الذي غادرَ قلبك منذ فترة ليست بطويلة وكَوني لا أعلم مدى مصداقيّة قلبك في الحبّ هذا أُحلّفكَ بما داخلي من حبّ ولو كنتَ صادِقاً لكنتَ ستعلم مدى ضخامة ما أحلفتَكَ به بحقّ كلّ يومٍ ، كلّ ساعة كلّ دقيقة مضت في حُبّنا ! ماذا عساني أقول أمام حربٍ تسرّبت إلى أعماقنا وقاصدةً حبّنا شتَّتهُ !مزّقته !

ماذا عساني أقول لمذاهبٍ يتّبعها مجتمع بأكملِهِ تقول في ظاهرها لا فَرق في مذاهبنا وفي باطنها سأُقلبُ كافرة لمجرّد حُبّي لك !؟

||جويل سليمان محمد ||

عزيزي كايدن ...

ها قد بدأت ليالي تشرين الأول أتذكّرك كلما سمعت فيروز"يا زهر بتشرين..يا دهبي الغالي"
أهم بإرسالها لكَ لكني أخاف...
أخاف أن تسمعها كأغنية عاديّة..مع فنجان قهوتك الوسط برفقة فتاةٍ غيري رغم فراقنا...أخاف
كانت حكايتي مميّزة معك لسبب بسيط ألا و هو أنّي بحضرتك أطمئن أتعي أنّي لا أخاف الظّلام بوجودك!
و أنّي أستطيع لمس قطتك طالما أنت بجانبي! و أعدك أنّي سأستمتع بصوت سيّارة الإسعاف طالما صوتك يهمس في إذني" لاتخافِي أنا هنا" لكنّك الآن بعيد المسافة و رغم هذا البعد أنت مَالكي...إلى هذه اللّحظة لا زلت أعاند قدري...و أندهك بياء ملكيّتي بدأتْ النسمات الباردة في اللّيالي التّشرينيّة لا زلنا في أوّلها لكنها محملة ببرد لابأس به... لاتنسَ ارتداءَ معطفٍ خفيف برد تشرين كغيابك...ينهكُ الجسد
لكن أرجوكَ لاترتدي معطفك ذو اللّون الأخضر..أتتذكره!؟ ذلك الذي رأيتك مرتديه أول مرة التقينا...
ستغرم بأناقتك أيّ فتاة ستصادفها.. لن تنجو من فتنةِ جمالك إلّا من فاقتكَ جمالاً و لا أظنُّ في مدينتي من يفوقك جمالاً عادَ اللّيل ليطول من جديد و تطول معه رحلة الحنين لكَ...و الشوق لأصغر تفاصيلكَ و ماذا يعني إن طالَ الوقت؟ هل في قصرِ اللّيل كنتُ أبغضكَ مثلاً؟ لا فارق في التوقيت...و لا في الفصول
لا فرق في زمانٍ....أو في مكانٍ لطالما أنتَ غير موجود كان وجودك سيّد زماني و فصلي المفضل...
مكاني المحبب الذي أهرب إليه... كان حياةً لحياة فتاة بائسة في هذه المدينة و كيف تحيا الحياة دون حياة؟!
ستعود الشّمس لتشرق أبكر سأحيك لك من خيوطها رسالةٍ كُتب بها: "شمس العالمِ تشرق
معلنةً انتهاء اللّيل الحالك و لكن شمسي لم تشرق بَعد...
فهل عدتَ ياشمسي؟!"
هل؟!

|| سارة محمد قربيش ||

عَزِيزِي كَايدِن ....

اَلْيَوْمُ اِسْتَيْقَظْتْ عَلَى خَبَرٍ لَمْ أَكُنْ أَضَعُهُ فِي حُسْبَانِي قَدْ أُمّي أَخْبَرَتْ خَالَتِي اَلَّتِي تَقْطُنُ فِي اَلسُّويد ب أَنْ تَبْحَثَ لِي عَنْ عَرِيسٍ خَارِجَ اَلْبَلَدِ ،وَأَنَا كُنْتُ أَعْلَمُ مُنْذُ اَلْبِدَايَةِ أَنَّكَ تَعِيشُ هُنَاكَ ، وَتَقْضِي مُعْظَمُ أَيَّامِكَ فِي اَلْمِنْطَقَةِ اَلَّتِي يَعِيشُ فِيهَا اَلرَّجُلُ اَلَّذِي سَأَتَزَوَّجُ مِنْهُ ،فِي اَلْوَاقِعِ وَافَقْتْ عَلَى اَلْفَوْرِ مِنْ دُونِ تَرَدَّد لِأَنَّنِي أَعْلَمُ أَنَّهُ وَفِي أَحَدِ اَلْأَيَّامِ سَأَلْتَقِيكَ ، أَتَذَكَّرُ أَوَّلُ مَرَّةٍ اِلْتَقَيْتُكَ فِيهَا ؟

عِنْدَهَا كَتَبَتْ لَكَ : عِنْدَمَا عُدْتُ لِلْمَنْزِلِ بَعْدَ أَوَّلِ لِقَاءٍ بَيْنَنَا جَلَسَتْ عَلَى شُرْفَةِ اَلْمَنْزِلِ لِأَنَّ أَجْنِحَتِي لَمْ تَتَّسِعْ لَهَا جُدْرَانُ اَلْغُرْفَةِ ، لَا زَالَتْ رَائِحَةُ عِطْرِكَ تَخْتَرِقُ جِدَارَ قَلْبِي يَاغِصَة اَلْعُمْرُ وَيَا ذَبْحَةَ اَلْقَلْبِ

اَلْيَوْمُ نَهَضْتْ مِنْ اَلْفِرَاشِ عَلَى غَيْرِ عَادَتِي بَاكِراً اِسْتِعْدَاد لِلِقَاءِ بِأَهْلِ اَلْعَرِيسِ ، أُمِيَّ أَخْبَرَتْنِي هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ مُنْذُ سَنَتَيْنِ أَرَاكُ فِيهَا سَعِيدَةٌ بِهَذَا اَلشَّكْلِ، لَمْ تَكُنْ عَلَى عِلْمٍ بِأَنِّي أَسْتَعِدُّ لِلِقَاءِ بِكَ لَيْسَ ب أَهْلِ اَلْعَرِيسِ

جَهَّزَتْ اَلثِّيَابَ اَلَّتِي كُنْتُ تُفَضِّلُهَا عَلِي

حَانَ اَلْمَوْعِدُ اَلْآنَ لِقُدُومِ أَهْلِ اَلشَّابِّ اَلَّذِي سَيَتَقَدَّمُ لِخُطْبَتِي ، أُجْلِسْنَاهُمْ فِي غُرْفَةِ اَلضُّيُوفِ وَقَدَّمْنَا لَهُمْ اَلْقَهْوَةَ كَنَوْعٍ مِنْ اَلْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ ، رَأَوْنِي وَأَرُونِيَ اِبْنُهُمْ ، يَا إِلَهِيٍّ يَا كَايدِن كَم يُشْبِهُكَ، أَخْبَرَتْهُمْ أُمّي أَنَّنَا سَنَتَّصِلُ بِهُمْ أَنْ وَافَقْنَا ،ف أَنَا لَمْ أَتَرَدَّدْ وَقُلْتُ لَهُمْ أنني مُوَافَقَةٌ قَبْل أَنَّ يَغَادْرُو صُدِمتْ أَمّي تِلْكَ اَلْهَبْلَاءْ اَلَّتِي كَانَتْ مُعْتَرِضَةً إِمْبَارْحَة اَلْآنَ مُوَافَقَةَ مَا اَلَّذِي جَرَى لَمْ أَهْتَمْ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى غُرْفَتَيْ كَيّ أَكْتُبُ لَكَ ، سَأُصَلِّي لِأَجْلِ أَنْ نَلْتَقِيَ يَا أَقَحُوَانْتِي

|| بتول رمضان الحاتم ||

عزيزي كايدن ...

في الصباح سكبتُ القهوة الساخنة وأحرقت يدي حتى أصبحت حمراء اللون ملتهبة
أتساءل بما أن منظر يدي أصبح قبيحاً هكذا
كيف سيكون منظر قلبي وأنت تستمر في كيه منذ سنين وإلى اليوم
عزيزي كايدن حولتني لأنْثى بجُرح وكَسْر وخوف
اليوم أنا أنثى "اللاشيء"
واللاشيء هُنا أعنيها بشكْل مُبَجَّل
مُجَرَّدَة مِنْ كل شيء إلَّا "منْك"
أتفهم معنى أنَّ أتجرد منْ كلّ شيء سِواكَ أنت
أمد يدي إليْك فتصفعني فأضم نفْسي بأصابعي الْباردة وأرتجف
يسْقط قَلْبِي منّي ويتدحرج على حافّة الْوجع يَدورُ حوْل نفسه في
قعْر الألم ولا يتوقف!!

|| أيلول أحمد عَدْرة ||

عزيزي كَايدِن ...

تِلْكَ هِيَ اَلْمَرَّة الأُولَى الّتِي أُحَاوِل أَنْ أَكْتُبَ فِيهَا، فَمَا كَتَبْتُ مِنْ قَبْل إِلَّا بِضْعَةَ خِطَابَاتٍ سَخِيفَةٍ...

وَ أَخَذْتُ أُفَكِّر... مَاذَا أَكْتُبْ؟ وَ كَيْفَ أَبْدَأْ؟ وَ شَعَرْتُ أنّ المُهِمَّةَ لَيْسَتْ بِالهَيِّنَة...

وَ لَمْ أَدْرِ مَاذَا أَقُولُ لَكَ: ((حبيبي كَايدِن))... لَا تُعَبِّرُ عَنْ

حَقِيقَةِ مُوقِعِكَ فِي نَفْسِي... إِذَا ((عزيزي كَايدِن)) إِنَّهَا ثَقِيلَةٌ عَلَى اَلنَّفْس وَ رَكِيكَةٌ جِدًّا...

وَأَخَذْتُ أَكْتُبْ وَأَشْطُب... فَكُلَّمَا كَتَبْتُ شَيْئًا وَجَدْتُ فِيهِ سُخْفًا وَضَعْفًا...

آهٍ ... كَم وَدِدْت فِي سَرْدِ مَا يَجُوبُ فِي خَاطِرِي وَ نَفْسِي لَك...

آهٍ لَو أَتَحْتَ لِيَ الفُرْصَةَ... لِكَيْ أشْرَحَ لَكَ ما بي... لَا أَظُنّنِي فِي حَاجَةٍ إِلَى اَلشَّرْح فَقَطْ كَانَ يَكْفِي أَنْ تَتَلَاقَى أَعْيُنُنَا، وَ

تَتَشَابَكَ أَصَابِعُنَا، وَ تَلْتَقِي أَكُفُّنَا، وَ يَنْظُرُ كُلٌّ مِنَّا فِي وَجْهِ

الاخَرْ ... وَ نَنْسَى كُلَّ مَا أَحْزَنَنَا، وَ يَغْفِرُ كُلٌّ مِنَّا لِلْآخَر .

|| إيمَان أَحْمَدْ اَلضَّاهِرْ ||

عزيزي كايدن ...

أتمنى ألا تكون زعجتكَ أخباري في الأمس كُنت في حالةِ
حُزن يُرثى لها هل شعرتَ بحُزنٍ بين حروفي.
أوّد أنّ أذكركَ بأنكَ مهمٌ جدًا بالنسبة لِي، وهذا ما يجعلكَ
حبيب قلبي الوحيد أهنئكَ على مكانتكَ بقلبي بإنها ثابتة
رغم بعدك وجفائكَ زرعت بين ثنايا قلبي وردة ونسيتها...؟ مازلت لليوم أهتم بها أسقيها دموع عيوني
وأحدثها كيف تنشغل عني بينما أنت تكذب كالعادة وتقول
أنكَ منهمك بعملك الجديد وأنا على ثقة مُطلقة بأنكَ منشغل
بإحدى الفتيات على الأرجح قصة تعارف جديدة تبدأ للتو
ورغم كلّ هذا يا عزيزي لم أبخل عليكَ بذرة مشاعرٍ واحدة
جميعها مخبئة ومحفوظة لكَ أعلم أنكَ رجلٌ شرقي يهتم
بأن يكون الرجلُ الأول والحُبُّ الأول بحياة أيّ امرإة يتعارف
عليها... أنتَ الحُبُّ الأول وأنتَ أول شخص أبكى روحي
عليه... كم أنا. مشتاقة لكَ أبحثُ بين الأزقة والطرقات
لعلّي أجد خبرًا يدلني إليكَ.

|| نهى عبد الحليم رمضون ||

عزيزي كايدن ...

أتخيّلُ أنّك غير موجود في حياتِي، كيف ستكون؟

-أستيقظُ في الصّباح فلا أجدُ رسالة مُفعمةً بالحُبّ تنصّ علىٰ: "صباحُ الخير جميلتِي"، الرّسالة الّتي تجعلني أبدأ يومِي بنشاطٍ وحُبٍ للحياة ، لم أجدها!! -مع مَن سأخطّط لِيومِي وماذا سأفعل؟

-في الظّهيرة سأفتقدك حين يُنادى حيّ علىٰ الصّلاة، حيثُ أنّي كنت أقول لك "هيّا للصّلاة يا عزيزي لتردّ عليّ: "بالتّأكيد يا حبيبة، سأدعو لنا أيضًا. مَن عليّ أن أُذكّره دومًا بالصّلاة على موعدها، وبالطّعام في وقته؟ من سأستشير قبل أن أخرج لأرىٰ صديقاتي! بل مَن سيزورني ويأخذني بعيدًا عن ضجيج الحياة، يجلب لِي المُثلّجات الّتي أُحبّها ويعامِلني كأميرةٍ قبل أن تنهي الحرف الآخير يكن ما تتمنه حاضرًا !

-من سأستشيره عن جمال فُستاني الجديد ومَن سيحزن معي إذا انكسر أظِفري ومَن سيطبطِب على جرحي حينما تربكني الأيّام!! مَن سيقرأ لِي قصّة قبل أن أنام !

توقّفت عن ذا التّفكير المُزعج وأرسلتُ لك بدلًا من "صباح الخَير يا قمري اللّطيف"، " أحبّك" وجدت انها تبدو أنقىٰ...

ما هٰذه الحياة الّتي لا قِيمة لها بلا وجودك! مُجرّد فكرة أثقلت فؤادِي،

دعكَ من هٰذا، ستبقىٰ معي للأبد إن شاء الله أنا لا أستطيع مُواجهة تِي الدّنيا وَحدِي، لولا وجودك لما كان للحياة نكهة، أنت مَن غلّفت بيديكَ القويّتَين حياتي بطبقةٍ من الحَلوىٰ ، أحمدُ الله أن خلقك لِي، في حياتي، معي ، خطيبٌ لِي سأصبحُ عروسته عمّا قريب..أحبّكَ كايدِن.

|| ياسَمِين رأفت العبدالله ||

عزيزي كايدن ..

اليوم لا أدري ماذا أكتب لك، حاولت الهروب منك، وجدت نفسي

عائدة إليك أضمّ بحة صوتك، وأملأ قلبك الفارغ منّي

أحضنُ بين أصابعَ مُنهكة ما بقي من فُتات قلبينا، أقفُ على

ناصية مستقبلي، وأصرخ بكلّ جوارحي أنني عطشة، عطشة إليك

أفعل هذا وأنا هنا، يداهمني هلاك لا يمكنني تحاشيه، واقع قاسٍ

كما لو أنك تُبعد رضيعاً جائعاً عن ثدي أمه، هل لك أن تتخيل

قساوة المشهد؟ أُكررُ أنني عطشة إليك إلى حديثك الذي ما وددتُ انقطاعه،

وصوتك الدافئ الذي لطالما كان يُزيح الهَّم عن جُعبتي

إلى شفاهك الكفيلة بتشتيت انتباهي،

عطشة إلى عناقك الآمن،

وحضنك الحنون.

إنني تائهة من دونك، وأنت رُشدي،

والآن

أود لو أنني أُغلق عينيَّ، وأسافر إلى مكان لا ألقى به عذاب الفِراق

ولكن

أحبك.

|| دلع هيثم سلطية ||

عَزيزي كَايدِن ...

سَألتني أُمي اَلْيَوْم عن شحوبَ وَجهيّ، رَجفة يَدَيَّ اَلَّتِي تُلازمني
ركضتُ إلى سريريّ وَهِلْمُت بالبُكاء... أنت سَببُ كُلّ شيء
سَأُحِبُّ حَيَاتِي حِين أتخلصُ مِنك لم يعُد هُناك أي كلامٍ في قَلْبِي يَخُصّك
ولا أحاربِ مِن أجلكَ، نَفذت طاقتي لكِن لم يُنَفِّذ حُبي
لأولِ مرة أشْعُرُ نَفْسِي فارِغة حتّى لم أعُد أغضب...
لا أستطيعُ أن أوقف دمُوعي الحَزينة، الحارِقة وفي الوقتِ ذاتِه لا أُريدك
يَبدو إنني اِبْكِي على أماليّ المُحَطمة، وَحَيَاتِي اَلَّتِي تمنيتُ أن تكونَ مَليئةً بِعطرك، وعلى خَيْبَتِي فقطّ
أو رُبما أريد نسختكَ القَديمة، حبيبي الذي كنتُ لا أهون على قَلبِه...
كان يجبُ أن تقفَ بِجانبي، لا أن تكونَ ضمن خَيباتي!
لكن فضلتَ أن ابتعد عنكَ وأنا كُلي نفسٌ بالبَقاء
كلماتهُ قَاسِيَة
قلبهُ حَنون
عَصبيٌّ، عَنِيد وَأَحَبّه...
لَكن يجبُ علي نسيانُك.

|| آيه ملا محمد ||

عزيزي كايدن ...

بكلّ امتنان العالم وحنانه ؛ شكراً لأنّني عرفتك لقد وجدتُ حصيلة أمنياتي فيك ..
لإنّي حينما وجدتُك شعرتُ مامعنى أن يرتوي المرء بعد ظمأ وسنينَ جفاء ..
أن يُبصر المرء نوراً بعد اعتيادهُ على الظلام القاتم ..
أن اجد ضالّتي بعد ضياعٍ وتيهٍ عظيم ..
أن يتلاشى خوفي كُله بغمرة يديك ..
شعرتُ بمعنى أن يتنهّد المرء بعد أن يعيش كاتماً أنفاسه..
رضيتُ عن الحياة وعقدتُ صلحاً معها
فما عادت تغضبني طالما أنتَ هُنا تحنو على قلبي في نهاية كُل يوم..
ركضتُ نحو المرآة لأُقبّل نفسي لأنّني اخترتك من سائر الرجال ..
وعرِفت معنى العوَض ؛ معنى أن يهديك الله شخصاً تجسّدت فيه كُل مطالبك ..
لقد كُنتَ أنت العوض بتفاصيلك وابتسامتك التي تُسقط عن كتفي أعباء الدنيا ..
كُنتَ أنت عوضي عن كل عسيرٍ عشته قبلك ..
عن سنوات الفقد ؛ عن كل الدموع .. وعن الضِّحكات الضائعة التي وجدتها بالقُرب منك ..

|| فداء أحمد عيروط ||

عزيزي كايدن..

سماءُ اليوم مليئة بالنجوم

فرشت البساط على شرفة المنزل واستلقيت اعُد النجوم بأصابعي الصغيرة لطالما تمنيت أن تأتي وتأخذ يدي لتقبلها وتضُمها إلى قلبك ك كل مرة..

لكن الأمر مختلف اليوم..

لم تأتي، ولم تحظى يداي بملامسة شفتاك، ولم ارقد بحُضنك الدافئ كما جرت العادة، حتى أنني فقدت نظرتي الجميلة للسماء.. سمائنا اليوم غدت خافتة النجوم كئيبة المظهر كل مافيها لا يُبهرني

مللت وانا أُحصي عدد النجوم لوحدي.. مللت من التفكير ب دقات قلبي التي كانت تضاهي اعداد النجوم بحوزتك،

مللت من تذكُر صوت ضحكات قلبي التي كادت تصل القمر بقربك

القمر.. لا أثر له.. أظنهما افترقا وهذا السبب في جعل السماء حزينه هكذا

وانا يا عزيزي حزينة دون قمري -دون وجهك المنير- فعُد..

لا أدري إن كانت السماء بائسة حقاً ام ان عيني يملأها البؤس في غيابك! كل ما أعرفه أنَ غيابك موجعٌ وان السماء ستحتضن قمرها في وقت قريب..

لعلي بعناقٍ قريب انا أيضاً.

|| بيان محمد محمدات ||

عزيزي كايدن ...

ما علّمتني الحزنَ وأوجعتَ قلبي دعني أحكي لكَ فصلاً من فصول الألم..
الفصل الأخير الذي كسرَ كلّ ما قبلهُ عن صديقي الذي قتلَه ما هوَ أصعبُ من وجع
كان حزيناً كل شيء فيه يبكي إلا عينيه صوته يعتصر داخل حنجرته وكأنه يقاتلُ
الأوتار التي اشتدت عليه فـ خنقته ومنعنه من الخروج.. فيخرج صوته مكسورا
مقتولا أعلن الجبل الشامخ انكساره.. أعلن تخليه عن الصمود وانكسر أليما
وتداعى..
قال لي أن الكون فارغ تماماً وأنه لأصعب،شعور من الممكن ان يكابده انسان على
وجه الارض.. قال لي ان الكون اسود.. وأن كلّ الألوان اختفت وان كل شي حي
فيه قد مات.. قال لي أنه دفن حنونته تحت تراب هذي الارض ومن يومها لم تعد
السماء زرقاء.. ومن يومها حلت على قلبه غيوم أسود من الكحل..
قال لي أن قلبه قد مات.. وعمره قد ولّ
صوّر لي الموت الذي حلق قريباً منه فتمناه له وليس لها..
ومن قوي تجاه الموت يا كايدن؟
لطالما كنت وجعي وستبقى كما أنتَ في عينيّ
وستشفى يوماً من هذه الحياة العفنة وتعود إليّ أو إليها.. فلا فرق في الزوال
لكنّي لن أعود .سأبقى هنا حيثُما تركتني.. أتعلّم الألم وأعلّمه
كـ نوتةٍ موسيقيّة كانت آخر عمل لـ كهلٍ هاوٍ
تركها ملقاةً على البيانو.. وحيدة
كـ مصابيح الشوارع

|| مرح محمد نمر ||

عزيزي كايدن ...

أتذكرُ قصص الأميرات التي كنتَ دائماً تذكرها و تقولُ أننا سنكونُ مثلها ؟

يا لكَ من كاذب، و تظنني أنخدعُ بتلكَ الأقاويل!

الفتياتُ دائماً يتصورون أنفسهنَّ مكان الأميرة التي يغرمُ بها الأمير، يأتي فارسُ الأحلامِ ذاك على حصانٍ أبيض ممسكاً بيده أو يضع على خصره أو ظهره ذلكَ السيفَ المسلولَ الكبير، يرتدي تلكَ الثيابَ الأنيقة، ثيابَ النُبلاءِ و الأُمراءِ و ذوو الطرازِ الفاخر، بذلةٌ و ربطةُ عنقٍ سوداء ، قميصُ أبيضُ كبياضِ الثلج، أو ثيابَ الفارسِ النبيل قويِّ البُنية

فيحملُ الأميرةَ فاتنةَ الملامح، المفتونةَ بجمالِ فارسِ أحلامها خَلقاً و خُلقاً، و يُجلِسُها خلفه، و يذهبُ الحصانُ و هو يُسابِقُ الريح إلى سكَنِ الأميرِ الوسيم، ليقيموا مراسمَ الزفاف، و تعمَّ السعادةُ و الرفاه

يالهُ من مشهدٍ مؤثرٍ و رومانسي!

أتوافقُني الرأي؟

أظنُني كبيرةً كفاية على تصديقِ قصصٍ خياليةٍ و بعيدةٍ عن الواقع كهذه

فكرةُ أن ينقدني شابٌ يرتدي درعاً لامعاً بعيدةٌ كلَّ البُعدِ عن الواقع، لذلكَ لا أصدقُها و أفضّلُ أن أكتبَ قصّتي بيدي، ستكونُ في قصتي الأميرةُ موجودة و الحصانُ الأبيض سيكونُ معي

برفقةِ الأميرِ" الذي كانَ يفترضُ أن يكونَ أنت "أو بدونه

لا أنكرُ أننا جميعاً نحبُّ أن يشاركنا شخصٌ حياتنا، لكنني لن أنتظره و لن أبحثَ عنه، ستجلبُه الأيام إلي، و سأصنعُ قصتي كقصةٍ استثنائية، و سأرجو أن تصيرَ القصة المُفضلةَ لدى الإناث بدلاً من قصةِ سندريلا، و لِعلمكِ يا من كنتَ تصطنعُ أنكَ"أبديٌّ" مع أنك "فترة"، اكتشفتُ انكَ لست فارسَ أحلامي و أحمدُ الله على ذلك الاكتشاف، اذهب على حصانك ناصعِ البياض و خذ أميرتك

أمّا أنا فسأعيشُ قصّتي و سأستمتعُ بكلِّ تفاصيلِها.

|| راما حسام المَصري ||

عزيزي كايدن ...

هل وجدتك حقا؟؟ أم إنها صفقة جارية مع الحياة أتخبط أنا وأفكاري وقلبي أتخبط وخائفة من قدري تارة أنظر إليك وكأنك هدية من السماء وتارة أرفع رأسي لخالقها و أتسأل إن كنت سأقهر من بعدك كان ذلك أشبه بحزام روحي عقدته حول طاولتنا التي لم تتجاوز المتر لنكف عن هذه الأفكار السلبية دعني أحدثك عن شعوري قبل كل يوم ألتقيك به ودعائي الملّح على الله بأن يخلق لي جناحين لأطير بك نحو كوكب وردي اللون فأنا لا يناسبني هذا الشح لا أطيق العيش بمكان لا يتحمل ألوان روحي لا أحب العيش إلا معك دعني أبرم معك صفقة العمر وبكوني حرة العقل سأحبك على مهل دون ملل سأعيدك إلى ذلك الطفل سأدهشك بقوة خارقة إسمها العشق لأجلك أتحول لحقل من الورد ومملكة من النحل بآن معا سأحميك من الحر والبرد والرعد فأنا أعطيك وعد ستحمد الله بعدد حبات الرمل بالمقابل أعطني شيئا واحد فقط لنكلل هذا النجاح بالأحفاد السعد أعطني الآمان فلا حاجه لغيره بعد

|| زينة هيثم ابو الرز ||

عزيزي كايدن....

مِن العجبأن تعود و أنا قدّ أخرجتك مِن داخلي، صدقْني
ولن أُبالغُ لكَ أنه لو كانَ هَناك فُرصةً لِقلبي بأنْ يُحبك من جديد
لرفضتُ تِلكَ الفُرصة ولن أُعيدك مهما فعلتَ،
لم يتبقى ذرة مشاعر لك قد متْ بداخلي أنت مثل فصل الصيف
كما الصيف يقتل الإنسان من شدة الحرارة أجل أنك تشبهَ الصيف
ولكن عن أحتراق مختلف الصيف يحرق أجسامنا في الحرارة و
أنت تحرق قلبي أتمنى بأسرع وقت أن يعود الشتاء لكي يطبطب
على قلبي من الصوت المطر و الجمال القمر
مات في ليلة باردة
بائع الفحم!. نصوص عظيمة هنا

قُل لي لِماذا؟ أتظُن بِأني قد نسيت؟

أنا لا أكَرهّكَ لقدْ كرَهتُ نفسي، وقدْ كرَُهتُ المحاولاتي الكثيرة معك، كرَهتُّ حبي المبالغ لكَ والليالاً الطويلة التي قضيتِها وأنا أشتاق أليكَ، كرهتٌ أختيارَي الخاطئ لكَ

أكرهكْ كثيراً ولكَنِي أحبكَ أكثرْ، ّ

|| لجين غسان مارد ||

عَزِيزِي كَايْدِنْ ...

يَا مِنْ تَعَلَّمَتْ نُطْقَ لُغَةِ اَلْحُبّ عَلَى يَدَيْهِ . . . يَدَاكَ يَا كَايْدِنْ اَلدَّافِئَتَانِ ، اِحْتَضَنَتَا وَجْهِي لِمَرَّاتٍ كُثُرٍ ، طَبَعَتْ قُبُلَاتِي فِي قَعْرِهُمَا اَلرَّقِيقِ لِتَنْبُتَ فِيهِمَا سَنَابِلَنَا اَلْمَلْأَى بِالْحُبّ

عَجَبًا كَيْفَ تَقْلِبُ اَلْأَشْيَاءُ ؟ !

كَفَّاكَ ، كُنْتَ أَجِدُهُمَا أَحَنُّ عَلَيَّ مَنْ حِضْنِ أُمِّيّ ، رَفَعَتْنِي عَالِيًا أَفْسَحَتْ لِي مَجَالاً لِأُحَلِّقَ لِأَعِيشَ ثُمَّ تَمَسَّكَتْ بِمَا طَالَتْهُ مِنْ جَسَدِيٍّ وَشَدَّتْنِي لِلْأَسْفَلِ ، سَقَطْتُ مِن إجرامِ يَدَيْكَ وَدُمُوعِي أَحْرَقَتْ وَجْنَتِي كُنْتَ أَسْمَعُ بِجُرُوحِ اَلْحُبّ ، وَجَدَّتُهَا اَلْآنَ بَالِغَةً مَنْقُوشَةً عَلَى جَسَدِيٍّ وَكَأَنَّكَ فَنَّانٌ مُخْتَصٌّ بِالْجُرُوحِ ، آتِ لِأُقَطِّبِهَا بِرُمُوشِ عَيْنَيْكَ، كُلَّمَا جَمَعَتْ أَشْتَات جُرِحَ مِنْ هُنَا اِنْفَجَرَ نَظِيرُهُ وَلُطِّخَ جَسَدِيٌّ بِدِمَاءِ اَلذِّكْرَى من هُنا..

قَلَّ لِي وَلَوْ كَذِبًا يَا حُبَيْبِيٌّ " حَبِيبَتِي " عَلِي أَجْمَعَ بَعْضًا مِنِّي عَلَى رَاحَتِي وَأَسْتَمِرُّ بِالْبَقَاءِ عَلَى قَيْدِ آلَامِكَ ، أَسْتَمِرُّ بِلِقَائِكَ وَلَوْ فِي اَلْأَحْلَامِ

|| رشا فايز مخيبر ||

عَزِيزِي كَايدِن ...

بَعدَ سِنينٍ مِن خُذلانِك لِي رَأيتُ نَفسِي أعودُ إلى الزّمنِ القَديمِ
مُتسائِلَة أَيُّ نَوعٍ مِن الهُيامِ هَذا ؟ أَيَعقلُ مِفتاحاً لِقيودِ قَلبِي كَانَ مِن
مُقتنياتِك لَم أَكُن أَعتَقِد أَن نِهَاية طَريقنَا سَتكون قَريبَة إلى هَذا
الحَدّ لَكِن رغَمَ أَشواكِك أمسَكتُ بِيدِك وسَال دَمٌ مِن يَدِي لَكن لَم
أَشعُر بِالأَلَم فَإن اجتَمعَ الألَم مَع مَن أَهوى سَأسحبُ اصطِلاحَهُ
بِألَمٍ أَجعَلهُ مُصطَلح حُبٌّ بِنوعٍ آخَر
آثارُ الدّماء مِن يَدي لَكنّها حُفِرت عَلى يَد كِلينَا
كَ حُبّي لَك الّذي كَانَ ك المِرآة عَكس حُبّك لِي
وَكَسرَ ذِكرنَا سَويّةً لَو كَانَ دَاخِلُك مَنبعاً لِذلِك الحُبّ
لَمَا وصَلنا إلى ذَاكَ الحَال أَلم يَأخُذَ هَذا جِزءاً مِن قَلبَك
كَيفَ فَارقَ ذَاكِرتُكَ مَا أجَمعت الأَيّام
أَرهِقَت الأَيّام لِترانَا مَعاً
المَسافاتُ اختُزِلَت لَنا
إذَاً لِمَ كُنّت مَحطُّ نِسيانِ يَا هَذا ؟
لَم أنسَاكَ لِأنَكَ رَحلت
بَل لِأنّ قَلبِي تَجرّدَ مِن المَشاعِر لِأيّ شَخصٍ كَام

|| آلاء فادي حسّون ||

عزيزي كايدن ....

جاءَ ديسمبر العَاصِف البَردُ والمَطرُ يَقتحِمان المَكان
والرّيحُ تَضربُ أعماقَ قَلبي،جميعُ المَعاطِفِ إهتَرئتْ
جَميعُها تحتاجُ إلى مَن يُدفِّئُها، والنّارُ رَقدتْ بِالموقدِ؛وَلمْ تَرقُد
بِقلبي بَعد
سَأُنهي هَذه السّنة بِسلام وأَحسُمُ هَذا التّأَرجُح والتّردّد الّذي يَنتَابُ
أضلُعي .... حَسناً
"في ديسمبر تَنتهي كلُّ الأحلامِ"
وأنتَ يا حُلمي انتهيتَ لمْ تَكُنْ حُلماً؛ بَل كُنتَ كابوسَ رُعبٍ
كابوسَ يُسيطرُ على نَومي والآن في ديسمبر قَدْ صُحيتُ
لمْ أعُد أَشعُر بِشيءٍ تِجاهَ عيناكَ عيناكَ التي كانتْ سَبيلَ عُبوري
لِجميعِ الأَشهُرِ التي كانتْ مِدفَئتي في بَردِ الشّتاءِ
قدْ رَقدتْ نَارُها وجَفَّ مَفعُولُها بالدّفءِ،
كُنتَ أُمنيتي في كُلِّ عامٍ جديدٍ والآن أتمنى عَدم مُلاقاتِكَ مرّةً أُخرى
هَذه المَرّة كانَ عاماً واحِداً كَفيلاً لإنتِشالِ جُذورِكَ من أعماقِ قَلبي
وإخمادُ نارِ حُبّكَ المُلوّعةُ بينَ شراييني!

|| هيا حامد جبيلي ||

عزيزي كايدن ....

تعرف أننا عبثًا نخبّئُ سرَّنا في صمتِنا من قالَ أن الصّمتَ لا

يتكلَّمُ؟ إننا لنُحشى بمئات الكلمات التي ينبغي لها كسر الحاجز و

الخروج ..... متعبةٌ أنا يا كايدن ..

تمرُّ عليَّ أيامٌ تُلهب قلبي وتُشعل جذوة النار فيه، روتين قاتل أحداث متكررة أيام مملة ومستقبل مجهول ونوم غير منتظم جسد مرهق وامنيات تترتب تحت الوسائد والأيام تمر ولا شي جديد، يبكيني رؤية من في عمري يطيرون من هنا إلى هناكَ بأجنحة مشرعة وأنا أقف عند شاطئ بحري المكلوم،أستيقظُ في كلِّ يوم أقضي ليله بالبكاء منهارة القوى أشعر أن ماحدث بالأمس مجرد حلم، ولكن انظر إلى جسدي أجده يتألم، أقف أمام مرآتي فأجدُ آثار البكاء قد دونت آثاراها،

أفكر . .!!

هل بإمكان الصُبحَ أن يأتي أخَف،

لعلّ دمع لياليا يجِف،

ولعلّ ما نرجوهُ هو آتّ لنا،

ولعلهُ قد قُدِّر لخُطانا هذه المرة البلوغ

لعلّ وحدةَ الأيامِ تهجرُنا، وتزيلُ وحشتها عينُ الرفيق.

ولعلّ شمسَ الغدِ قد أخلصتِ النوايا، ولعلّهُ يأتي صبحٌ كما يجِب أن يضيء فيضيء واقعنا المعتم.

|| خديجة ياسر دربند ||

عزيزي كايدن ...

لطالما وضعنا هذه المهزلة تحت مسمى الحب كان من المفترض علينا المحاولة

نحاول معاً لا أن يرمى أحدانا كل ما يحدث على عاتق الآخر

فَ يداً واحدة لا تستطيع التصفيق

لذلك وبعد التفكير العميق أكتب لك هذه الرسالة لتكن خاتمة للحب الذي لم يتواجد بيننا

من عمق التمنى أسأل الله سعادة ترافقك و توفيق دائم

وأن تنال ما تتمنى من خير و رزق....النهايات أخلاق

وقبل الختام والتعطر بمسكه

أفعل ما تشاء عدا الأقتراب مني وأكفني خيرك قبل شرك كي لا ألين لكلمات كاذبة ولا أخضع لنظرة حب ساخرة

أسند رأسك على أعمدة الأنارة ولا تقترب من كتفي بعد أن خلعته

|| أمل محسن المحسن ||

عزيزي كايدن...

لَو اِفْتَرَقْنا أَلْفَ عَامٍ سَتَتَذَكُرُ تَفَاصِيلِي بِأَصْغَرِ ما فِيها بِتَوَارِيخِهَا وَمُسَائِهَا بِ أُغْنِيَّةَ اعْتِدَنَا عَلَى سَماعِها،سَتَتَذَكُرُنِي فِي الثَّانِيَة ً عَشَرَةَ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ،فِي وَقْتٍ حَدِيثاً أَوْ فِي كَلِمَةٍ أَحْبَبَتْ سَماعَها مِنِّي،سَيَذْكِّرُكَ بِي الشِّتَاءُ واللَّيْلِ،الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ وَحِكَايَاتِ الْمَسَاءِ،رائِحَةَ الْقَهْوَةِ أَوْ حِينَ تَمُرَّ عَلَيْكَ لَيَالُ بَارْدَةً،سَتَتَذَكُرُنِي حَتَّى فِي وَقْتٍ نِسْيَانِي وَعِنْدَ نَظَرِكَ لِ النُّجُومُ لَيْلاً،فِي زَهْوَةِ أَفْكارِكَ وَشُرُودَها فَ أَنَا امْرَأَةٍ يَصْعُبُ عَلَيْكَ أَنْ تَرَى بَعْدَهَا وَأَنا يَا عَزِيزِي مَرَرْتُ بِكُلِّ هَذا مِنْ قَبْلِ وَلَمْ أدَعِ الْبَلاغَةِ وَلَمْ تَنْتَهِ بِيَ الْحَيَاةُ نَجَوْتُ بِمُفْرَدِي لِلْمَرَّةِ الْعَاشِرَةِ وَأَنْتَ إِلَى الْآنَ يا كَايدْنُ سَتَقْتُلُكَ أَصْغَرُ تَفَاصِيلِي وَابْسُطَهَا فَكلانا حَطَّمَ رَقْمٍ قِيَاسِيٍّ فِي التَّبَاهِي وَعَدَمِ الاكْتِرَاثِ كُلًّا مِنَّا إِلَى الْآخَرِ وَإِلَى الْآنَ لَمْ نَنْجَحْ بِواحِدٍ مِنْهَا وَها قَدْ فَشَلْنَا بِالنَّجْاة

|| أية أحمد نابلسي ||

عَزِيزِي كَايْدِنْ

مِنْ مُذَكِّرَاتِ قَلْبِي إِلَى اَلْعُلْبَةِ اَلصَّغِيرِ اَلَّتِي اَخْبأهَا لَا أَعْلَمُ لِمَاذَا .

أَتَعَلَّمُ ؟

حَتَّى اَلْقَلَمِ خَائِنًا ! ! كَيْفَ نعِمَ خَائِنًا !

مُهِمًّا حَاوَلَتْ أَنَّ اِشْتَكَى مِنْكَ لَا أَجِدُ مِنْهُ إِلَّا حُرُوفُكَ اَلْمُبَعْثَرَةُ اَلَّتِي اِسْتَبْدَلَتْ بِهَا كَلِمَاتِي وَإِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُبَعْثِرَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا يَتَذَكَّرُ اَلَّا طَرِيقَةَ خُطُوطِ وَجْهِكَ _

وَالْمِرْآةُ خَائِنَةٌ -

أَيْضًا ؟

كَيْفَ ؟

. كُلَّمَا ذَهَبْتُ لِأَرَى وَجْهِي وَجَدَتْ عَيْنَاكَ فِي قَلْبِيّ عَزِيزِي كَايْدِنْ

أَتَذَكَّرُ مَرَّةٌ كُنْتَ تُعَلِّمُنِي كَيْفَ اِزْرَعْ اَلْأَشْجَارَ لَكِنَّكَ لَمْ تُعَلِّمْنِي كَيْفَ أَنْزِعُهَا كَيْفَ اِنْزِعْ شَجَرَةَ حُبِّنَا مِنْ قَلْبِيّ وَكَأَنَّ اَلثَّمَرَةَ أَنْجَبَتْ سُمًّا بَدَلَ مِنْ اَلثِّمَارِ . عَزِيزِي كَايْدِنْ

إِنَّهَا اَلرِّسَالَةُ اَلْوَاحِدَةُ بَعْدَ اَلْمِئَةِ

لَا إِنَّهَا اَلْوَاحِدَةُ بَعْدَ اَلْأَلْفِ رُبَّمَا أَكْثَرَ

قَدْ تَكُونُ تِلْكَ آخِر مَا سَيَبُوحُ قَلْبِي بِهِ لِتِلْكَ اَلْعُلْبَةِ لَا فَائِدَةً مِنْ تِلْكَ اَلْحُرُوفِ طَالَمَا رَحَّلَتْ أَرْدَتْ أَنْ أَقُولَ لَكَ أَنَّكَ وُلِدَتْ عَلَى اَلدُّنْيَا وَدُفِنَتْ فِي قَلْبِي وَأَنَا وُلِدَتْ عَلَى اَلدُّنْيَا وَسَأَدْفِنُ بِهَا وَسَأَرْحَلُ .

|| سدرة هاني ||

عَزيزي كايدن ...

حالةٌ من تلبد المشاعرِ، وفقدانِها نعانِي إثرَها من غضبٍ داخلِيٍّ..
روحِي ساعةُ رملٍ تمرّرُ ببطءٍ ذرّاتِ الألمِ، الحزنِ، الأسَى
لا شيءَ أكتُبُهُ؛ الكلماتُ عاجِزةٌ! العربيّةُ ببحرِهَا، ومفردَاتِهَا، وبلاغَتِهَا
لا تستطيعُ مساعَدَتِي فِي إيجادِ معنىً لهذهِ الحياةِ الغريبةِ
لا أدرِي ماذا يحصلُ هنا! بكاء، دِمَاء، صَمْتٌ مدمّرٌ وَسطَ فوضَى عَارِمة
بتُّ لا أرى شيئاً؛ وكأنَّ الأضوَاءَ انطفأَت فجأةً، والألوَان بهتَت
هذهِ الأفوَاه المليئةُ بالأنيابِ تكادُ تلفظُ روحكَ خارجَ جسَدِكَ
في هذهِ البلاد قَد خلعتُ هويّتي، جذورِي، خطوَاتِي، أحلامِي
ومشيتُ عاريةً.. أكادُ لا أحملُ جسَدِي
ففِي كلّ خطوةٍ أبترُ جزءًا منّي
يديّ، قدميّ، رأسِي الذي يثقِلُ كَاهِلِي
ولا زلتُ غيرَ قادرةٍ على السّيرِ بخفةٍ
فأنا مثقَلةٌ بالكثيرِ من التّعاسةِ، والكلامِ غيرِ المفهومِ..
بالشّوقِ الصّريحِ المُعلَن في أرجاءِ الصّمتِ
سنفتحُ أبوابَ الخوفِ يوماً
وسنقتَلِعُ الأشواكَ من أقدامِنَا، من فرطِ قلوبِنا، وضعفِ أنفسِنا.
سنخرجُ الأشخاصَ من درجِ الذّكريات وننفضُ عنهم الغبَار
في صدرِي فراغٌ كبيرٌ! فقلبِي قد نبَذتهُ هذهِ البلاد
وذلكَ الرّجل الجالسُ على الرّصيفِ
والطّفلُ الباكِي
والمرأةُ الوَحيدَة.

|| نورمحمود سليمان ||

عزيزي كايدن ...

زاد شوقي الحدَّ الطبيعيّ هل تراكَ كذلك؟ أتعلم؟ ما مِن شيءٍ جديد فكلُّ أيّامي أصبحت متشابهة خاليةٌ منك، أقصد أنَّها تفتقدُ الشَّغف، لا أدري لماذا لا ازالُ اراسلكُ على الرُّغم من عدم وصول ردٍّ منكَ أو أظنُّ أنَّك ترمي رسائلي في القمامة كما فعلتُ أنا بقلبي، ولكنَّني أعتدّت أن لا أخفيكَ سرَّاً أو تفصيل حدث معي في نهاري وأعدك أنَّ هذه ستكون آخرَ حروفٍ منّي، اليوم كنتُ جالسةً قرّبَ النَّافذة أنظرُ إلى قطرات المطر وأسمعُ صدى إرتطامها في الأرض، لتراني فجأةً أنظرُ إلى السَّماء وتحديداً إلى تلكَ النَّجمة المضيئة، لا أدري لماذا لفتت نظري بهذه الطَّريقة؛ بحيث أعجزُ عن النَّظرِ إلى غيرها لأتذكَّر أنَّ هناك خرافةً تقول: إذا لفتت نجمةٌ إنتباهك فما هي إلّا شخصٌ يراقبكَ بصمتٍ وحبّ ، لعلّي لا أؤمنُ بالخرافات ولكن ماذا لو أنَّكَ حقَّاً تراقبني دونَ أن تشعرني بهذا؟ ماذا لو أنَّك لا تزالُ تحبُّني وتأبى أن تخبرني حتّى لا ينكسرَ كبرياؤكَ؟ أدري أنَّ هذا فقط في مخيلتي وأنّك لن تكون هكذا ولكن يا حبيب روحي ألا يكفي إلى هذا الحدّ؟ دعني ألقاء في حلم الليلة عساي أكفّ عن مراسلتك وأكتفي بك في أحلامي.

|| دانية محمد خالد ||

عَزِيزي كايدن . . .

اليوم وفي طَرِيق عَودتي
قابلتُ طفلةً تبكي
و بَعدَ حديثُها مع أبيها أدركتُ أنّها كانت تقطِفُ لأُمِّها الأزهار
عندما خُدِشَ إصبعها الصّغير من شوكةٍ لم تنتبهْ لها
مع بدايةَ الأمر لم أحسّ أنَّ الموقف يحتاج كُلّ هذا القهر والبكاء !
إلى أن استطردت حديثها قائلة :
" أوجعني كَفُّها يا أبي لا الشّوكة أَرجوك افهمني "
بلغةٍ تَكادُ تُترجَم
لا أبيها ولا أُمّها في هذه اللحظة فَهِموا ماتقصده
فوجعها لم يكمن بكميّة الأَلم المَوضعي
بل كانَ الوَجع أعمق من هذا
كانت المَشاعر هي التي تؤلِمُها
كانَ قَلبُها يتحطّم من ردّة فعلٍ غير متوقعة من شخصٍ تؤمن أنّه لن يخذلها يوماً !
إلى هذه اللّحظة وأنا غارقة بدموعي
ففي قلبي وقلبها وجعٌ لا غَيرهُ
ألمّ خذلانٌ و كَسرة !!

||جويل سليمان محمد||

عزيزي كايدن ...

لو أنّك اللّيلة هنا...لأشعلنا الشّموع بدلاً من اللّدّ التّجاريّ

لملأنا كأسين من الشّاي و ألحقناهما بقدحين من التكيلا...لا حاجة لشراب مسكر فعيناك كفيلة بذلك..لكن للتكيلا استثناء

أتعلم أنك تكيلة حياتي...التكيلا في إحدى بقاع الأرض تعني شروق الشمس...أنت شمسي يا شمس

لو أّنك هنا...لتوسدت كتفك...و احتضنت ذرات عطرك...و غطيتك بشال وردي اشتريته آخر مرة خرجت بها من المنزل..ذكرتني كم مر من الوقت و أنا حبيسة الوحدة

نجلس سويا..تحتضن كآبتي ..تطبع قبلتك المعتادة على جبيني...أدس رأسي و أحزاني و آلامي و نختبأ جميعنا تحت ظلّ ذقنكَ

لا أدري كيف كانوا يهربون جميعهم لملجأكَ...لا أدري ماطريقتك في إزالة كل همّ و حزن...و لا أدري كيف أمسيت كل همّ و كل حزن

لو أنّك هنا...لحدّثتك عن مخاوفي من الموت...و إني أشعر به يتنامى داخل جسدي...و أنّنا نتقابل كل ليلة و قبل أن يرحل يهمس لي بأنه سيعود قريبا و يأخذني في رحلة معه...

لو أنك هنا..لبكيت...عاجزة في غيابك عن البكاء..عاجزة عن الشعور

عاجزة عن الحياة...أتصنّع الحياة و لا أعيشها أتدرك كم مؤلم هذا الشعور؟!

لو أنك هنا كنت سأبقى جميلة..عندما يروا صورتي بجانبك ينصدمون...تعتلي الدهشة وجوههم..و سؤال واحد ترسمه شفاههم أهذه حقا أنتِ؟منذ غيابك و أنا بكل أدوات الزينة باهتة..

لو أنك هنا لمزقت كل أوراق الذكريات..كل خواطري..كل شيء يدلّ على الحزن...و كنت سأكتب فقط عن الفرح...الحب...الفراشات..العصافير...عن طائر اللقلق و السنونو...لكتبت عن كل شيء و عن اللا شيء

لو أنك هنا...آه يا فقيد الروح لو فقط أنت هنا

لقرأنا قصائد نزار الممنوعة...لشاهدنا الأفلام المرعبة...لفعلنا أي شيء...فقط لو أنك هنا

فقط لو أنك هنا...كنت لأستغني عن كل ما سبق

كنت سأتاملك...سأعد رموشك...سأكتفي بضمك و لثمكَ..و تحسس كل شامة على جسدك

لو أنك فقط هنا...كنت اعتزلت الناس و توحدت بك لصليتك و دعيتك و اتخذتُ حبك دربا الهيا يُقدس لو أنك فقط هنا...فقط...

لكنّك الغائب جسدا الحاضر روحا

|| سارة محمد قربيش ||

عَزِيزي كَايدِن ...

اِعْتَذِرُ عَنْ مُقَاطَعَتِيْ لَكَ لِمُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَكِفُ عَن مُخَاطَبَةِ اَلرَّجُلِ اَلَّذِي سَأَتَزَوَّجُهُ قَرِيبًا ، عُقِدَ قِرَانِي قَبْلَ شَهْرَيْنِ وَالْآنَ زَوَاجِي، سَتَكُونُ هَذِهِ آخِر رِسَالَةٍ لَكَ عَلَى وَرَق سَأَعُودُ لِلْكِتَابَةِ لَكَ فِي عَقْلِيٍّ كَمَا فِي اَلسَّابِقِ ، غَدًا عِيدَ مِيلَادِي اَلرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ أَتَذكرُ عِيدَ مِيلَادِي قَبْلَ سَنَتَيْنِ أَحْضَرَتْ لِي هَدَايَا عَلَى عَدَدِ أَيَّامِ عُمْرِي ، نَسِيتُ أَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ اِسْمَ اَلشَّابِّ هُوَ كَلَايْدِنْ كَم أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ اِسْمِكَ ، أَتَعْرِفُ أَيْضًا أَنَّهُ يَمْتَلِكُ نَفْسَ تَارِيخِ مِيلَادِكَ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ أَنْتَ لِأَنَّكَ تَمْتَلِكُ عَلَامَةً مُمَيَّزَةً عَلَى يَدِكَ اَلْيُسْرَى ، أَيًّا لَيْتَهُ كَانَ أَنْتَ ، حَزَمْتُ حَقَائِبِي لَيْلَةَ أَمْسِ لِأَنَّ مَوْعِدَ اَلسَّفَرِ سَيَكُونُ بَعْدَ غَدٍ ، أَتَعْرِفُ كَايدِن اَلصَّغِيرَ يَمْتَلِكُ عَلَامَةً عَلَى يَدِهِ اَلْيُسْرَى أيضاً ، يَجِبَ أَنْ اِعْتَذَرَ لِنَفْسِي أَوَّلاً ثُمَّ لَكَ سَأُوَدِّعُكَ مِثْلَ اَلْبَقِيَّةِ لَكِنْ هَذِهِ اَلْمَرَّة سَيَكُونُ هَذَا اَلْحِضْنُ اَلْأَخِيرَ لَنَا أَعْتَنِي بِأُخْتِ جَيِّدًا وَأَرْجُوكَ أَلَّا تُخْبِرَهَا بِأَنَّنِي كُنْتُ حُبَّكَ اَلْأَوَّل مُنْذُ سَنَتَيْنِ وَلَا تُخْبِرُهَا أَنَّ اِسْمَكَ اَلْحَقِيقِيَّ هُوَ كَايدِن ، إِلَى اَللِّقَاءِ اَلْقَرِيبِ يَا جُورْجْ

|| بتول رمضان الحاتم ||

تَمَّ بِعَوْنِ اَللَّهِ تَعَالَى